THE WORLD BANK
IBRD • IDA | WORLD BANK GROUP

Food Security UPDATE

تاريخ آخر تحديث: 29 يونيو/حزيران 2023

الوصول إلى لوحة البيانات العالمية للأمن الغذائي والتغذوي

لا تشكّل النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا التحديث بالضرورة وجهات نظر البنك الدولي، أو مجلس مديريه التنفيذيين، أو الحكومات التي يمثلونها.

- منذ آخر تحديث في 15 يونيو/حزيران 2023، أغلقت مؤشرات أسعار الحاصلات الزراعية على ارتفاع بنسبة 1%، ومؤشر أسعار الحبوب على ارتفاع بنسبة 3%، ومؤشر أسعار الصادرات على انخفاض بنسبة 5%.
- ما زال تضخم أسعار الأغذية المحلية مرتفعاً في البلدان منخفضة ومتوسطة ومرتفعة الدخل.
- وتشير أحدث التقديرات المشتركة لسوء التغذية لدى الأطفال لعام 2022 إلى أن مستهدف جمعية الصحة العالمية والهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) لعام 2030 ليس من السهل تحقيقهما.
- وفقاً لأحدث تحليل للبنك الدولي للبيانات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وحسب نموذج يستند إلى تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لصندوق النقد الدولي، فإن الجوع في العالم سيستمر.
- يوضح تقرير آفاق الأسمدة على الأمد المتوسط 2023–2027 الصادر مؤخراً عن الرابطة الدولية لصناعة الأسمدة التطورات الأخيرة في العرض والطلب العالميين على الأسمدة، ويعرض الآفاق المستقبلية للرابطة على مدى 5 سنوات.
- توضح مدونة حديثة للمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية تأثير انهيار سد نوفا كاخوفكا والأضرار التي لحقت بخط أنابيب الأمونيا في منطقة خاركوف الأوكرانية، وتداعيات صفقة الحبوب، والعواقب المحتملة لإنهاء هذا الاتفاق.
- تشير أحدث نسخة من تقرير توقعات الأغذية في العالم الصادر عن الفاو إلى زيادات في الإنتاج وارتفاع مخزونات أواخر الموسم من العديد من المواد الغذائية الأساسية.

نشرة آفاق السوق العالمية (اعتباراً من 27 يونيو/حزيران 2023)

الاتجاه العام لأسعار السلع الزراعية العالمية

أغلقت مؤشرات أسعار الحاصلات الزراعية على ارتفاع بنسبة 1% مقارنة بما كانت عليه قبل أسبوعين، ومؤشر أسعار الحبوب على ارتفاع بنسبة 3%، ومؤشر أسعار الصادرات على انخفاض بنسبة 5%. وكان القمح، الذي أغلق على ارتفاع بنسبة 8%، في صدارة الزيادة في مؤشر أسعار الحبوب، وأغلق كل من الذرة والأرز على ارتفاع بنسبة 2% و 1% على الترتيب مقارنة بما كانا عليه قبل أسبوعين. وعلى أساس سنوي مقارن، انخفضت أسعار الذرة الشامية والقمح بنسبة 25% و 55% على الترتيب، فيما ارتفعت أسعار الأرز بنسبة 13%. وتعتبر أسعار الذرة والقمح والأرز أعلى بنسبة 17% و 29% و 6% على الترتيب مما كانت عليه في يناير/كانون الثاني 2021 (الشكل 1).

الشكل 1: الاتجاه العام لأسعار السلع الزراعية والحبوب (المؤشرات الاسمية)

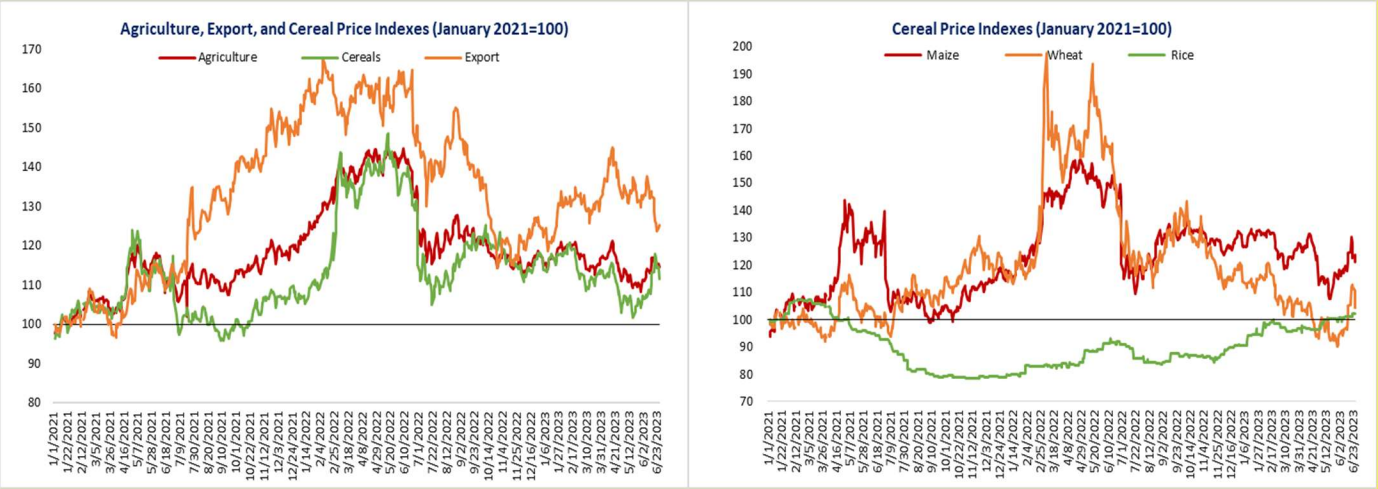

المصدر: بيانات أسعار السلع الأولية للبنك الدولي.

ملاحظة: الأسعار اليومية من 1 يناير/كانون الثاني 2021 إلى 27 يونيو/حزيران 2023. ويشمل مؤشر التصدير الكاكاو والبن والقطن؛ ويشمل مؤشر الحبوب الأرز والقمح والذرة الشامية.

لوحة متابعة تضخم أسعار المواد الغذائية

لا يزال تضخم أسعار المواد الغذائية المحلية (المقيس بالتغير في المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين في بلد ما مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي) مرتفعاً. (انظر لوحة البيانات في المرفق أ) وتشير المعلومات المستمدة من آخر شهر في الفترة من فبراير/شباط 2023 إلى مايو/أيار 2023، التي تتوفر بشأنها بيانات عن تضخم أسعار المواد الغذائية، إلى ارتفاع التضخم في كثير من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، مع ارتفاع التضخم إلى أكثر من 5% في 61.1% من البلدان منخفضة الدخل، وفي 81.4% من الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل، وفي 77.0% من الشريحة العليا من البلدان متوسطة الدخل، وكثير منها يشهد تضخماً بمعدلات من خانتين. وبالإضافة إلى ذلك، يعاني نحو 80.4% من البلدان مرتفعة الدخل من ارتفاع تضخم أسعار المواد الغذائية. وتقع البلدان الأكثر تضرراً في: أفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية، وجنوب آسيا، وأوروبا، وآسيا الوسطى (الشكل 2-أ). وبالقيمة الحقيقية، تجاوز تضخم أسعار المواد الغذائية التضخّم العام (مقيساً بالتغير في مؤشر أسعار المستهلكين الكلي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي) في 83.2% من البلدان البالغ عددها 161 بلداً، التي يتوفر لها مؤشر أسعار المستهلكين والمؤشرات الكلية لأسعار المستهلكين (الشكل 2-ب). ويرد في الجدول 1 البلدان العشرة التي تعاني من أعلى تضخم اسمي وحقيقي لأسعار المواد الغذائية خلال هذا الأسبوع (باستخدام آخر شهر تتوفر بشأنه بيانات في الفترة بين فبراير/شباط 2023 ومايو/أيار 2023).

Figure 2a: Food Inflation Heat Map

Figure 2b: Real Food Inflation Heat Map

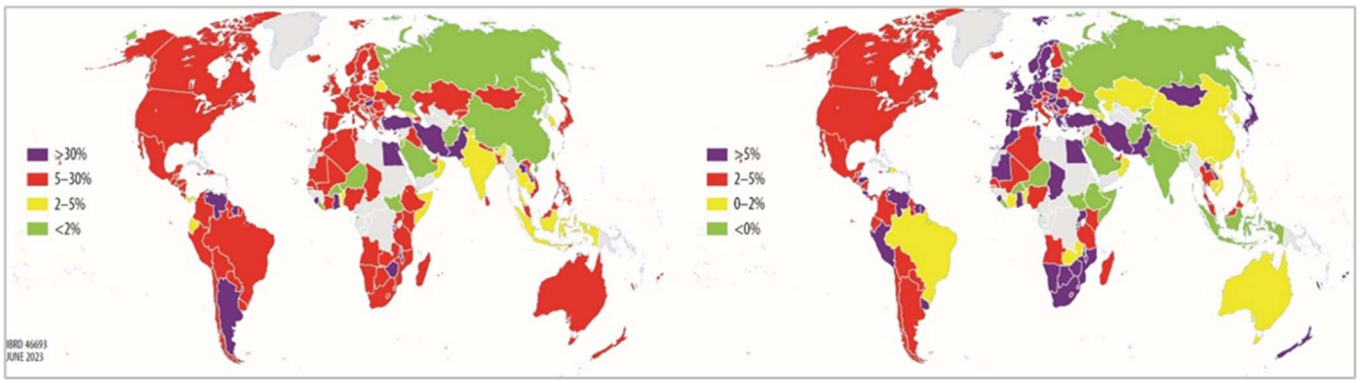

المصدر: صندوق النقد الدولي، وهافر أناليتيكس، واقتصاديات التجارة.

ملاحظة: يستند تضخم أسعار المواد الغذائية لكل بلد إلى آخر شهر في الفترة من فبراير/شباط 2023 إلى مايو/أيار 2023، والذي يتوفر له المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين والبيانات العامة عن مؤشر أسعار المستهلكين. ويعرف التضخم الحقيقي لأسعار المواد الغذائية بأنه تضخم أسعار المواد الغذائية مطروحاً منه معدل التضخّم العام.

الجدول 1: تضخم أسعار المواد الغذائية: قائمة بأعلى 10 بلدان

البلد	التضخم الاسمي للمواد الغذائية (% على أساس سنوي)	البلد	التضخم الحقيقي للمواد الغذائية (% على أساس سنوي)
فنزويلا	450	لبنان	44
لبنان	304	زمبابوي	30.5
الأرجنتين	118	مصر	27.3
زمبابوي	117	جمهورية إيران الإسلامية	23
جمهورية إيران الإسلامية	78	فنزويلا	21
سورينام	71	رواندا	17.3
مصر	60	بوروندي	14
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	53	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	14
سيراليون	52	تركيا	13

تركيا	52	هنغاريا	12

المصدر: صندوق النقد الدولي، وهيفر أناليتيكس، واقتصاديات التجارة.

ملاحظة: يستند تضخم أسعار المواد الغذائية لكل بلد إلى آخر شهر في الفترة من فبراير/شباط 2023 إلى مايو/أيار 2023، والذي يتوفر له المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين والبيانات العامة عن مؤشر أسعار المستهلكين. يعرف التضخم الحقيقي لأسعار المواد الغذائية بأنه تضخم أسعار المواد الغذائية مطروحاً منه التضخّم العام

المسائل الناشئة

التقديرات المشتركة لسوء تغذية الأطفال لسنة 2022 تشير إلى تعثر التقدم

وتشير أحدث التقديرات المشتركة لسوء تغذية الأطفال لسنة 2022 إلى أن مستهدف جمعية الصحة العالمية والهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) لسنة 2030 ليس من السهل تحقيقها، وأن آثار تغير المناخ، مع ما يترتب عليه من تأثيرات على الأمن الغذائي والتغذوي، تشكل تهديداً على التقدم المحرز في الحد من سوء التغذية. وتحلل مدونة للبنك الدولي البيانات التي نُشرت مؤخراً.

وقد توقفت عجلة ر التقدم المحرز نحو الحد من تقزم الأطفال، مما يهدد صحة ونمو ملايين الأطفال في كل أنحاء العالم. وتكشف التقديرات المشتركة الجديدة لسوء تغذية الأطفال أن 148.1 مليون طفل دون سن الخامسة أصيبوا بالتقزم في عام 2022، أي ما يعادل طفلاً واحداً من كل خمسة أطفال في هذه الفئة العمرية على مستوى العالم. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، استقرت معدلات التقزم العالمية عند مستوى ثابت، وابتعدت أكثر عن المسار المطلوب لخفض معدلات التقزم بنسبة 50% بحلول عام 2030 (الشكل 3). وكانت آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء هما المنطقتان الأكثر تضرراً، حيث ازداد عدد الأطفال الذين يعانون من التقزم في عام 2022 بأكثر من مليوني طفل مقارنة بالعام 2020.

الشكل 3: معدل انتشار التقزم والهزال في العالم في ضوء أهداف التنمية المستدامة

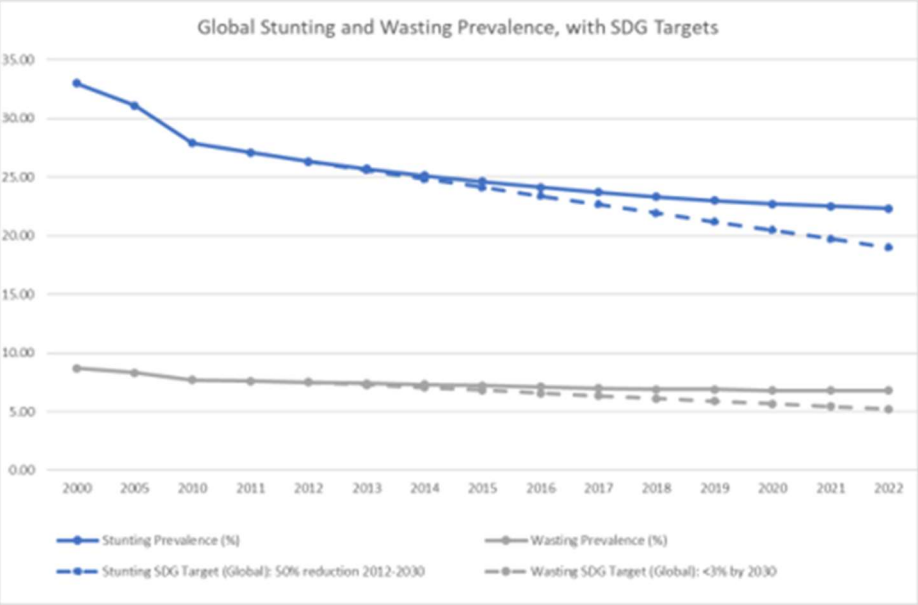

المصدر: البنك الدولي، اليونيسف

تكشف مستويات هزال الأطفال، التي تقاس بالوزن مقابل الطول، عن الآثار الحادة للأزمات الغذائية على سوء التغذية. وعلى الرغم من أن فجوات البيانات حالت دون تقييم الهزال في أوروبا وآسيا الوسطى، تشير البيانات إلى أن معدل الهزال ازداد إلى حد ما في الفترة من 2020 إلى 2022 عالمياً، مع استمرار زيادة عدد الأطفال الذين يعانون من الهزال في جنوب آسيا بمستويات أعلى من المناطق الأخرى. ويمكن أحياناً التقليل من شأن معدلات الهزال نظراً لارتفاع معدل الوفيات بين الأطفال الذين يعانون منه.

وبالإضافة إلى معدلات التقزم والهزال، فإن معدلات زيادة الوزن والسمنة بين الأطفال دون سن الخامسة آخذة في الارتفاع وإن كانت بوتيرة بطيئة، مما يوسع الفجوة بين المسار الحالي وأحد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في خفض معدلات زيادة الوزن إلى أقل من 3% بحلول عام 2030؛ ويعاني 37 مليون طفل من زيادة الوزن على مستوى العالم، أي بزيادة قدرها 4 ملايين طفل تقريبا عن عام 2000. والمنطقة الوحيدة التي لا تزداد فيها معدلات زيادة الوزن والسمنة هي منطقة أوروبا وآسيا الوسطى. ويعتبر اتخاذ تدابير فورية أمراً حاسم الأهمية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ففي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يعاني 10% من الأطفال من زيادة الوزن أو السمنة.

ويعتبر اتخاذ إجراءات عاجلة أمراً بالغ الأهمية لمكافحة جميع أشكال سوء التغذية، لا سيما الإجراءات المراعية لتغير المناخ. ومن دون ذلك، سيستمر اتساع الفجوات بين المسارات وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي النظر في الإستراتيجيات التي تشمل توسيع نطاق الإجراءات والأنشطة التدخلية عالية الأثر، وسياسات المالية العامة، واللوائح والضوابط التنظيمية لأنشطة التسويق، ووضع بطاقة بيانات

على الأطعمة غير الصحية، لمعالجة نقص التغذية والسمنة في آن واحد. وغالباً ما تكون النساء أول من يتحمل عبء الآثار المتصلة بالمناخ، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، والضغوط التضخمية. وتظهر أحدث التقديرات المتاحة حول فقر الدم بين النساء في سن الإنجاب أنه في عام 2019، بلغت نسبة المصابات بفقر الدم 30% (بزيادة 7 نقاط مئوية عما هو مطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة بحلول 2023، وهي زيادة تنذر بالخطر)، وتشير البيانات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إلى أن معدلات فقر الدم بين النساء آخذة في الازدياد.

توقعات البنك الدولي تسلط الضوء على تزايد انعدام الأمن الغذائي الشديد

وتشير التقديرات إلى أن مستويات الجوع قد ارتفعت ارتفاعا حادا في جميع أنحاء العالم. ووفقا لأحدث تحليل أجراه البنك الدولي لبيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ونموذج يستند إلى تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لصندوق النقد الدولي، تشير التوقعات المستقبلية إلى استمرار معدلات الجوع على مستوى العالم. ومن المرجح أن تدفع الآثار المدمرة الإضافية الناجمة عن الظواهر المناخية الشديدة والصراعات العديد من البلدان إلى الوقوع في أزمات.

وفي هذا العام واجه ما يصل إلى مليار نسمة – بمعدل واحد من كل ثمانية أشخاص – على مستوى العالم صعوبة شديدة في الحصول على الطعام، واضطروا إلى ترك بعض الوجبات نتيجة لذلك (الشكل 4). وتكاد هذه الزيادة المذهلة البالغة نحو 330 مليون نسمة منذ عام 2015 تعادل عدد سكان الولايات المتحدة، ثالث أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

وبعد 10 سنوات من المكاسب الإنمائية المستمرة، زاد معدل الجوع العالمي زيادة حادة في السنوات الأخيرة. ومن المرجح أن يزيد عدد الأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد بأكثر من 220 مليون شخص بين عام 2019 ونهاية عام 2023، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى الصراعات وتغير المناخ والصدمات الاقتصادية التي تفاقمت بسبب جائحة كورونا.

الشكل 4: أحدث التوقعات بشأن الأمن الغذائي والتغذوي

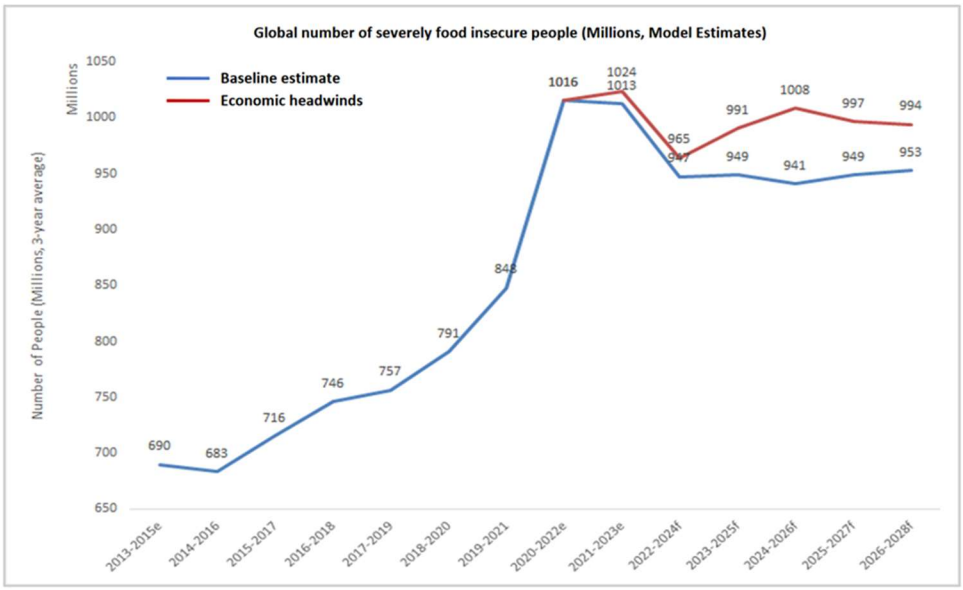

ملاحظة: يتسم انعدام الأمن الغذائي العالمي بعدم الاستقرار ومن المتوقع أن يتغير هذا الوضع. وتستند هذه الآفاق المستقبلية إلى أفضل التقديرات الحالية للموقف المتغير والمستمدة من البيانات المتاحة حالياً، وهي عرضة للتغيير.

وتزيد أحدث التقديرات عن التقديرات الواردة في التحليلات الرسمية؛ لأن نشر البيانات يتأخر في كثير من الحالات. وقد يستغرق الأمر سنوات حتى تعكس الأرقام العالمية آثار الصدمات الأخيرة بشكل كامل. ويغطي هذا التحليل 191 بلداً تضم مجتمعةً أكثر من 99.9% من سكان العالم، وجرت العادة أن تكون البيانات الرسمية متاحة لأقل من نصف سكان العالم، أم ما يخص النصف الآخر من السكان فيكون بناء على تقديرات استناداً إلى الإجماليات الإقليمية أو العالمية.

تشكل النساء ثلثي الأشخاص المتضررين من الجوع، ويعيش 80% منهن في مناطق متضررة بشدة من تغير المناخ. وتتسم معظم البلدان التي لا تسير على المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة بالهشاشة أو التضرر من الصراعات.

الشكل 5: الأمن الغذائي والتغذوي العالمي بحلول 2030

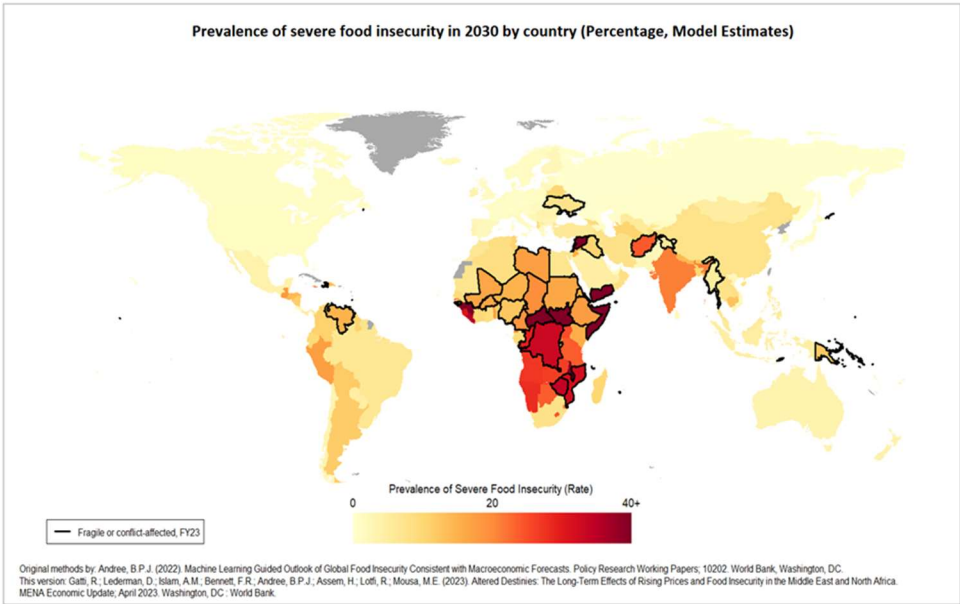

ملاحظة: يتسم انعدام الأمن الغذائي العالمي بعدم الاستقرار ومن المتوقع أن يتغير هذا الوضع. وتستند هذه الآفاق المستقبلية إلى أفضل التقديرات الحالية للموقف المتغير والمستمدة من البيانات المتاحة حالياً، وهي عرضة للتغيير.

وازدادت تكلفة المواد الغذائية بين عامي 2019 و 2022، مع ارتفاع مؤشر الفاو لأسعار المواد الغذائية، الذي يقيس التغير في الأسعار العالمية لسلة منتجات غذائية تضم السكر واللحوم والحبوب ومنتجات الألبان والزيوت النباتية، من 95.1 نقطة إلى 143.7 نقطة.

وحتى عندما تكون صدمات الأسعار مؤقتة، فإن آثارها قد تدوم طويلاً. ويمكن أن تؤدي فترات الجوع الشديد والمجاعة في مرحلة الطفولة، حتى وإن كانت قصيرة الأجل، إلى مشكلات صحية يمكنها إلحاق أضرار جسدية وإدراكية دائمة، مع آثار قابلة للقياس عبر الأجيال. ولا تؤذي هذه الآثار المتوارثة بين الأجيال الأطفال الجوعى فحسب، بل تؤذي أيضاً أطفالهم المستقبليين.

وخلص آخر تقرير عن أحدث المستجدات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أن تأثير الزيادة في أسعار المواد الغذائية في الفترة من مارس/آذار إلى يونيو/حزيران 2022 وحده ربما زاد مخاطر التقزم بين الأطفال بنسبة تتراوح بين 17% و 24% في البلدان النامية، وهو ما يعني تعرض نحو 200 ألف إلى 285 ألف طفل لمخاطر التقزم.

وحاول التقرير أن يقيس كميّاً تأثير التضخم على الزيادة الأخيرة في انعدام الأمن الغذائي، وذهبت التقديرات أن التضخم كان المحرك الدافع لما نسبته 24% إلى 33% من توقعات 2023 لانعدام الأمن الغذائي الشديد في المنطقة.

تقرير آفاق الأسمدة على الأمد المتوسط للرابطة الدولية لصناعة الأسمدة يسلط الضوء على التعافي في السنة المالية 2023

منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، واجه العالم احتمال نقص في إمدادات الأسمدة، وارتفعت أسعار الأسمدة إلى مستويات قياسية في 2022. وعلى الرغم من التحديات المرتبطة بالعقوبات وارتفاع تكاليف المواد الخام والقيود المفروضة على الصادرات، كانت إمدادات الأسمدة العالمية في عام 2022 أفضل مما كان متوقعاً. فقد ساندت الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المعنية بالصناعة سلاسل الإمداد، والشركاء التجاريين الذين ظهروا مؤخرا في السوق، فضلا عن العمل على خفض أسعار المواد الخام، الأمر الذي سهّل التجارة وأسفر عن سيناريو أفضل من المتوقع. ونتيجة لذلك، تراجعت أسعار الأسمدة عن ذروتها في عام 2022، مما جعل الأسمدة ميسورة التكلفة لمزيد من المزارعين. وعلى الرغم من هذه الانخفاضات في الأسعار، فإن تراجع قيمة العملات في بلدان كثيرة جعل واردات الأسمدة أكثر تكلفة، مما وضع عبئاً مالياً على مستخدمي الأسمدة، كصغار المزارعين، الذين هم أكثر عرضة لمخاطر ارتفاع تكاليف المستلزمات. وبالإضافة إلى ذلك، ما زال هناك كثير من أوجه عدم اليقين على المدى القصير، كمصير مبادرة حبوب البحر الأسود، وصادرات البوتاس من بيلاروس، وتطورات أسعار الطاقة في النصف الثاني من عام 2023. ويوضح تقرير آفاق الأسمدة على الأمد المتوسط 2023–2027 الصادر عن الرابطة الدولية لصناعة الأسمدة التطورات في العرض والطلب العالميين على الأسمدة، ويعرض الآفاق المستقبلية للاتحاد على مدى 5 سنوات.

فيما يتعلق بإنتاج الأسمدة، تشير التقديرات إلى أن الفترة من 2021 إلى 2022 شهدت تراجع الإنتاج العالمي من الأمونيا بنسبة 1% ليصل إلى 182.2 مليون طن، وازدياد إنتاج حمض الفوسفوريك بنسبة 2% ليصل إلى 84.8 مليون طن بعد عام حافل بالتحديات في 2021، وتراجع إنتاج كلوريد البوتاسيوم بنسبة 15% ليصل إلى 62.1 مليون طن. وما زالت أوجه عدم اليقين قائمة فيما يتعلق بأسعار الغاز في أوروبا لموسم شتاء 2023، الأمر الذي قد يؤثر على منتجي الأسمدة الأوروبيين، وكثيرون منهم يواصل العمل بأقل من طاقته الكاملة أو أغلق أبوابه تماماً. وتشير توقعات الرابطة الدولية لصناعة الأسمدة للقدرات (مقياس جانب العرض النظري استناداً إلى معدلات التشغيل القصوى المعتادة) إلى حدوث زيادات في القدرات. ويتركز نمو قدرات إنتاج النيتروجين في روسيا، حيث يجري تنفيذ مشروعات تستند إلى الغاز الطبيعي، وفي الولايات المتحدة، حيث أدت الحوافز الضريبية إلى زيادة كبيرة في الاستثمارات. ومن المتوقع أيضاً أن يزداد إنتاج الفوسفات والبوتاس، مع توسع المنتجين الحاليين في أفريقيا وغرب آسيا.

في السنة المالية 2023، تتوقع الرابطة الدولية لصناعة الأسمدة أن يتعافى الاستخدام العالمي للأسمدة بنسبة 4% ليصل إلى 192.5 مليون طن، أي أعلى بقليل من مستواه في السنة المالية 2019 عند 191.8 مليون طن. وتشير نتائج مسوحات الرابطة الدولية لصناعة الأسمدة إلى أن التكاليف المعقولة ستكون أحد المحركات العديدة لاستهلاك الأسمدة على المدى المتوسط، على الرغم من أهمية وجود عوامل أخرى مثل تغير المناخ وتوافر المياه، والوضع الجيوسياسي الدولي، واللوائح والضوابط الحكومية، ومساندة الحكومة للمزارعين، وأوضاع الاقتصاد الكلي على مستوى البلد المعني، وتوفر الأسمدة. وتشير التوقعات على المدى المتوسط إلى أن منطقة جنوب آسيا ومنطقة أمريكا اللاتينية ستكونان أكبر مصدر عالمي للطلب على الأسمدة، وإن كان من المتوقع أن تكون أفريقيا أسرع الأسواق نموا.

وتتمثل المخاطر الكبرى في الوضع الجيوسياسي الآخذ في التطور في أوكرانيا. وعلى هذا النحو، تفترض التوقعات معاودة تدريجية في زيادة الاستهلاك، لكن أي انحراف عن هذا الاتجاه سيؤثر على استهلاك الأسمدة ليس فقط في أوكرانيا، ولكن أيضا على مستوى العالم.

إنهاء مبادرة حبوب البحر الأسود سيزيد من انعدام الأمن الغذائي العالمي

في 17 مايو/أيار 2023، وافقت روسيا على الاستمرار في مشاركتها في مبادرة حبوب البحر الأسود لمدة 60 يوماً أخرى. وسمح هذا الاتفاق الذي أُبرم بوساطة الأمم المتحدة بين روسيا وأوكرانيا، والموقّع في 22 يوليو/تموز 2022، لأوكرانيا بتصدير الحبوب وغيرها من الحاصلات الزراعية التي توقفت منذ الغزو الروسي في منتصف فبراير/شباط 2022. وهناك بواعث قلق مشروعة من انسحاب روسيا من هذه الصفقة في 17 يوليو/تموز، وتستشعر وكالات الأمم المتحدة قلقاً من أن إنهاء الاتفاق سيلحق ضرراً شديداً بالقرن الأفريقي. وتوضح مدونة حديثة للمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية تأثير انهيار سد نوفا كاخوفكا والأضرار التي لحقت بخط أنابيب الأمونيا في منطقة خاركوف الأوكرانية، وتداعيات صفقة الحبوب، والعواقب المحتملة لإنهاء هذا الاتفاق.

وتسبب هذا الانفجار في إلحاق أضرار جسيمة بسد نوفا كاخوفكا في جنوب أوكرانيا في 6 يونيو/حزيران، مما أدى إلى تدفق المياه من خزّانه بلا سيطرة. وبالإضافة إلى غمر القرى وموائل الحياة البرية، أثّر تصدع السد على مناطق زراعة القمح الأوكرانية، على الرغم من أن صور الأقمار الصناعية تشير إلى أن النشاط الزراعي في الأراضي المنخفضة على ضفتي نهر دنيبرو انخفض بشكل حاد خلال العام الماضي بسبب الصراع. وكان هذا السد والخزان يدعمان واحدة من كبرى شبكات الري في أوكرانيا، والتي توفر الموارد المائية لأكثر من 500 ألف هكتار من الأراضي الزراعية المخصصة لزراعة الأرز والبطاطس والطماطم والخضروات. وأعرب وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي عن شواغله من احتمال أن يؤدي فقدان الإنتاجية بفعل الدمار إلى انخفاض دخل المنتجين واستثماراتهم، مما يؤثر في نهاية المطاف على ما يصل إلى 1.5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية.

وفي أماكن أخرى، ألحق القصف أضراراً بخط أنابيب الأمونيا الذي كان يحمل الأمونيا اللامائية من تولياتي في روسيا إلى ميناء بيفديني (يوجني) الأوكراني بالقرب من أوديسا قبل الحرب. وعلى الرغم من أن خط الأنابيب ظل معطلاً منذ بداية الحرب، إلا أن روسيا اشترطت إعادة فتحه لتجديد مبادرة حبوب البحر الأسود خلال المناقشات الأخيرة. وكان في السابق يتم نقل معظم صادرات الأمونيا الروسية عبر بيفديني في ضوء التكلفة الباهظة للطرق البديلة. ولا نعرف حجم الأضرار، لكن روسيا سعت إلى إيجاد طرق تجارية أخرى لصادراتها من الأمونيا في الأشهر الأخيرة.

ومرة أخرى تتعرض مبادرة حبوب البحر الأسود، التي سمحت لأوكرانيا وروسيا كموردين رئيسيين للقمح والأسمدة بالمساعدة على تلبية الطلب العالمي، لمخاطر إنهائها مع ما لذلك من تداعيات خطيرة على الأمن الغذائي. وزادت حادثتا سد كاخوفكا وخط أنابيب الأمونيا من حدة التوترات، مما يهدد تجديد الاتفاق. وأدى قرار روسيا تقييد تسجيلات السفن في ميناء بيفديني، الذي ارتبط بإعادة فتح خط أنابيب الأمونيا، إلى خفض متوسط معدل التفتيش اليومي إلى 2.4 سفينة في اليوم مقارنة بأكثر من 5 سفن في اليوم في وقت سابق من عام 2023 وأكثر من 10 سفن في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2022. وأدى الانخفاض الحاد في الصادرات من بيفديني (أحد ثلاثة

موانئ رئيسية على البحر الأسود) من 1.1 مليون طن شهرياً في المتوسط في الفترة من أغسطس/آب 2022 إلى أبريل/نيسان 2023 إلى 100 ألف طن في مايو/أيار 2023 إلى انخفاض عام كبير في الصادرات الزراعية في إطار مبادرة حبوب البحر الأسود (الشكل 6).

الشكل 6: الصادرات الزراعية في إطار مبادرة حبوب البحر الأسود وفقاً لميناء المغادرة

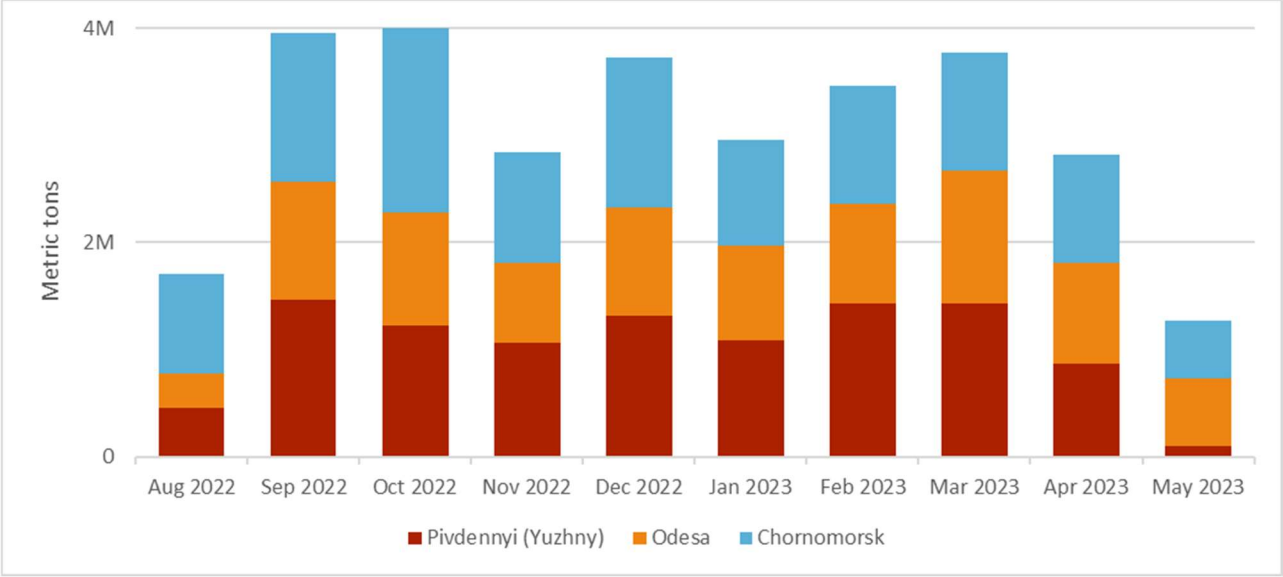

المصدر: مركز التنسيق المشترك لمبادرة حبوب البحر الأسود للأمم المتحدة

سيكون لإنهاء هذا الاتفاق عواقب بعيدة المدى على أسعار المواد الغذائية الاستهلاكية؛ لأن التصدير البري عبر أوروبا الشرقية باهظ التكلفة ومحدود بسبب البنية التحتية القائمة. وبالنسبة للمنتجين الأوكرانيين، فإن حدوث المزيد من التخفيضات في أحجام الصادرات والزيادات في تكاليف التصدير سيؤدي إلى مزيد من الانخفاض في الأسعار والإيرادات. وسيترتب على انخفاض الأسعار ضعف الحوافز التي يجدها المزارعون لزراعة المحاصيل، ويمكن أن يؤدي إنهاء مبادرة حبوب البحر الأسود إلى مزيد من الانخفاض في الإمدادات بعدما أفادت تقارير بأن الإمدادات القابلة للتصدير من القمح والذرة الأوكرانيين للسنة التسويقية 2024/2023 تقل بنسبة 40% تقريباً عن مستوياتها في 2022/2021. وتوفر هذه المبادرة مزايا كبيرة لمستوردي ومستهلكي الحبوب الأوكرانية بسبب خفض الأسعار. وسيزيد إنهاء هذا الاتفاق من انعدام الأمن الغذائي العالمي ويخفض الإمدادات الزراعية بما يتجاوز حدود الموسم الزراعي الحالي.

آخر إصدار من تقرير توقعات الأغذية في العالم يتنبأ بزيادة في الإنتاج ويبحث تضخم أسعار المواد الغذائية

نشرت الفاو تقريراً نصف سنوي عن أسواق الأغذية والأعلاف العالمية. وتشير آخر التنبؤات، التي نُشرت في يونيو/حزيران، إلى زيادة الإنتاج وارتفاع مخزونات أواخر الموسم من العديد من المواد الغذائية الأساسية، لكن أنظمة إنتاج الغذاء العالمية ما زالت عرضة لأخطار

الأحوال المناخية بالغة الشدة، والتوترات الجغرافية–السياسية (الجيوسياسية)، والتغيرات في اتجاهات السياسات العامة، والتطورات في الأسواق الأخرى (غير الغذائية). كما يسلط التقرير أيضاً الضوء على أهم التطورات على صعيد السياسات من منتصف أكتوبر/تشرين الأول 2022 إلى منتصف مايو/أيار 2023، والتي أثرت على أسواق الحبوب والأرز واللحوم ومنتجات الألبان.

وتشير التوقعات الأولية إلى زيادة محتملة بنسبة 1% في الإنتاج العالمي من الحبوب في عام 2023، ليصل إلى 2,813 مليون طن. ويعتمد معظم هذه الزيادة على زيادة متوقعة في إنتاج الذرة، مع توقع حدوث زيادات أيضاً في إنتاج الأرز والذرة الرفيعة. ومن المتوقع أن ينخفض إنتاج القمح والشعير عن مستوياتهما في عام 2022، الأمر الذي يعادل تأثير هذه الزيادات جزئيّاً. ومن المتوقع أن يتعافى الإنتاج العالمي من البذور الزيتية في 2023/2022، مدفوعاً في المقام الأول بالزيادات المتوقعة في مستويات إنتاج فول الصويا وبذور اللفت. ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج العالمي من السكر بنسبة 1.1% عما كان عليه في 2022/2021، وأن يزداد الإنتاج العالمي من الألبان في 2023 بنسبة 0.9% عن مستواه في 2022. ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج العالمي من اللحوم والأسماك في 2023 زيادة هامشية، بنسبة 0.4% و 0.6%، على الترتيب، مقارنة بمستوياته في 2022.

ويتناول قسم خاص بهذا التقرير تضخم أسعار المواد الغذائية في البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية، ويبيّن التغيرات في تضخم أسعار المواد الغذائية وتأثير تحركات العملات. وعلى وجه التحديد، يبحث هذا القسم التحولات الأخيرة في المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين فيما يخص البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية وتبعات التغيرات في أسعار الحبوب الدولية على هذه البلدان، مع أخذ التحركات في أسعار صرف العملات الأجنبية بعين الاعتبار. ويغطي هذا التحليل 71 بلداً من أصل 78 بلداً من البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية، حيث يستخدم بيانات الأسعار الدولية للحبوب الرئيسية، ويقيّم التغيرات في المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين بحساب التغيرات التراكمية في المكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين لكل بلد من البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية، ويتوصل إلى مجموع كلي للمكون الغذائي لمؤشر أسعار المستهلكين بحساب المتوسط المرجح بعدد السكان لهذا المكون الغذائي لهذه المجموعة من البلدان.

وأظهر التحليل أن الارتفاع الحقيقي في قيمة الدولار ترتّبت عليه زيادة أعلى بكثير في أسعار الحبوب الدولية بالعملات المحلية بوجه عام. وبالنسبة للبلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية، ازدادت أسعار القمح العالمية بالعملة المحلية الحقيقية في الفترة من يونيو/حزيران 2020 إلى مايو/أيار 2022 بما يصل إلى 6 نقاط مئوية في المتوسط فوق زيادتها بالدولار الأمريكي. وحالت القوة النسبية للدولار الأمريكي مقابل عملات البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية دون استفادة هذه البلدان بشكل كامل من انخفاض أسعار الحبوب الدولية (الشكل 7). أضف إلى ذلك أن الانخفاض المستمر في أسعار الحبوب العالمية، بعد أن بلغت ذروتها في منتصف 2022، لم ينعكس بالكامل على الأسعار المحلية الحقيقية في البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية؛ نظرا لوجود عوامل أخرى تؤثر على تكاليف الأغذية المستوردة بخلاف التغيرات في أسعار الصرف الحقيقية، على سبيل المثال، تكاليف النقل والتأمين وغيرها من تكاليف بيع التجزئة. وتشير البيانات حتى أغسطس/آب 2022 إلى أن وتيرة تضخم أسعار المواد الغذائية في البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية تراجعت عن ذروتها في أبريل/نيسان 2022، وإنْ كانت هناك حاجة إلى معلومات محدثة لتأكيد ذلك.

الشكل 7: التغيرات في أسعار الحبوب العالمية في البلدان النامية المستوردة بالصافي للأغذية مقومة بالدولار الأمريكي وبالقيمة الحقيقية للعملة المحلية

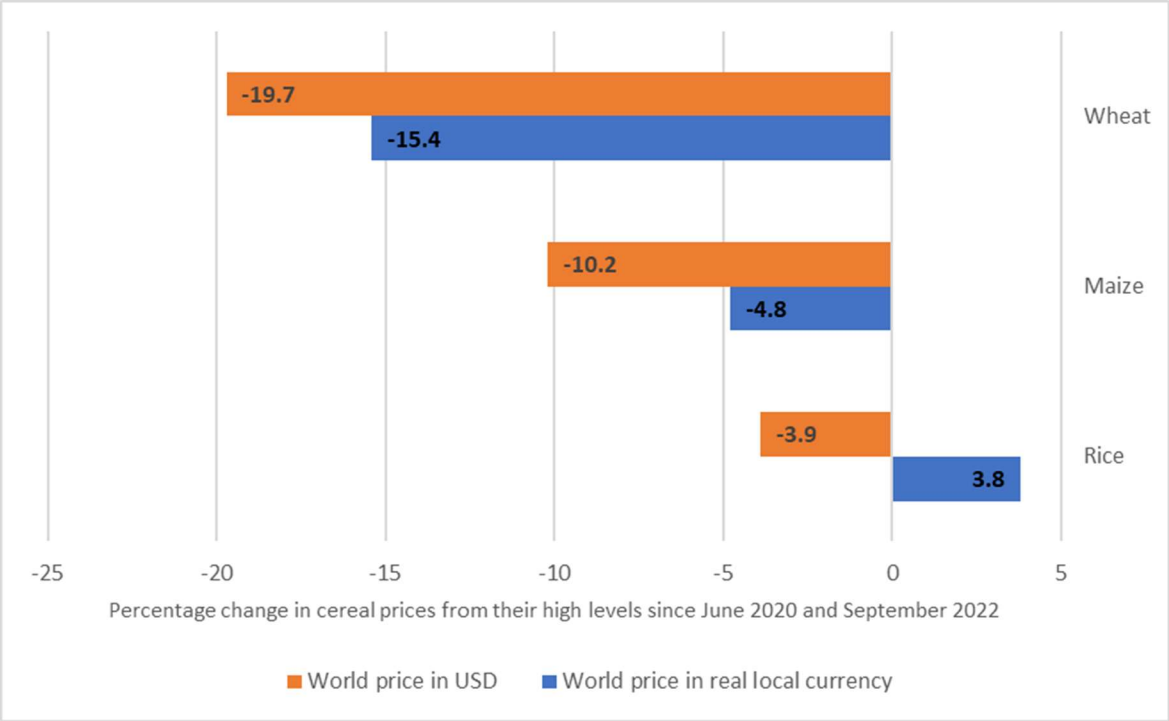

المصدر: الفاو 2023، وحسابات المأمون أمروك

المستجدات الإقليمية

منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

يعاني ما يصل إلى 70 مليون نسمة في هذه المنطقة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بما في ذلك المجاعة. ويزداد انعدام الأمن الغذائي الحاد سريعاً في بلدان البؤر الساخنة، ومنها إثيوبيا (20.1 مليون)، والسودان (9 ملايين)، وجنوب السودان (8 ملايين)، والصومال (7 ملايين)، التي تشهد حالات طوارئ (المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي). كما أن الصومال وجنوب السودان معرضتان أيضاً لمخاطر المجاعة (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي)، مع استمرار ارتفاع معدلات سوء التغذية والوفيات في كثير من المناطق. فبعد 3 سنوات من موجات الجفاف المتتالية التي قوضت سبل كسب العيش وأدت إلى تآكل الأصول وفقدان الممتلكات، ساعدت البداية المواتية للأمطار في شهري مارس/آذار ومايو/أيار على تخفيف وطأة الأوضاع في عموم القرن الأفريقي، على الرغم من أن الآثار التراكمية للجفاف (بما في ذلك انخفاض الغلات عن المتوسط على مدى مواسم متتالية، والتراجع

الهائل في أحجام قطعان الماشية، وعدم توفر الحليب بكميات كافية للاستهلاك والبيع) أدت إلى تآكل أصول وممتلكات الأسر المعيشية بشكل كبير وقوضت قدراتها على التكيف وما زالت تحد من إمكانية الحصول على الغذاء والدخل. بالإضافة إلى ذلك، أفادت التقارير أن الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار المتواصلة دمرت البنية التحتية والأراضي الزراعية والمحاصيل في الصومال وإثيوبيا وساهمت في نفوق 70 ألف رأس ماشية في إثيوبيا. ومع استمرار الارتفاع غير المعهود في أسعار المواد الغذائية الأساسية، ستستمر الأزمة (المرحلة 3 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي) وقد تتفاقم وتزيد معدلات انتشارها في جنوب وجنوب شرق إثيوبيا، وشمال وشرق كينيا، والصومال.

وتشير توقعات موسم الأمطار المقبل (من يونيو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول) إلى معدل هطول أمطار دون المتوسط في أجزاء من منطقة القرن الأفريقي، وخاصة جيبوتي وإريتريا ووسط وشمال إثيوبيا وغرب كينيا وجزء كبير من الصومال وجنوب السودان وشمال أوغندا. ويُتوقع أن تسود درجات الحرارة أدفأ من المتوسط في عموم القرن الأفريقي، باستثناء وسط تنزانيا. وحذرت الفاو والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية من أن هذه الأوضاع تساعد على تفشي حمى الوادي المتصدع بين البشر والماشية في عموم المنطقة.

في مايو/أيار 2023، انخفض عدد من يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في الجنوب الأفريقي بنسبة 3.9% مقارنة بالشهر السابق ليصل إلى 19.8 مليون نسمة. وزاد معدل المحاصيل الحالية من إمكانية الحصول على الغذاء، لكن أسعار الأغذية ما زالت مرتفعة بسبب انخفاض قيمة العملة (زمبابوي) وانخفاض معدل المحاصيل عن المتوسط نتيجة للجفاف والفيضانات (موزامبيق). وفي ملاوي، لوحظ انخفاض بنسبة 21.7% في أسعار الذرة عما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر مضت، لكن الأسعار بوجه عام ما زالت أعلى من المتوسط في مدة 3 – 12 شهرا بما يتراوح بين 5.8% و 266%. وعلى الرغم من المحاصيل الجديدة والإمدادات المتزايدة، ما زال تأثير الإعصار المداري فريدي قويّاً، وبالتالي لم يكن للمحاصيل الجديدة أثر كبير على خفض الأسعار.

منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ

واصلت أسعار الأرز في ميانمار وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ارتفاعها، مع مساعدة حكومة لاو للأسر الأكثر احتياجاً على التصدي لانعدام الأمن الغذائي الحاد. ففي ميانمار، ارتفعت أسعار أرز إيماتا المحلية باطراد منذ يناير/كانون الثاني 2022، لتصل إلى مستويات قياسية في مايو/أيار 2023، بسبب محدودية المتاح نتيجة انخفاض الإنتاج عن المتوسط، واضطرابات السوق بسبب الصراع الدائر هناك، وارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية والنقل. وفي مايو/أيار 2023، كانت أسعار الأرز عند أكثر من ضعف مستوياتها التي كانت مرتفعة بالفعل في العام السابق. وتشير تقديرات الفاو إلى أن إنتاج ميانمار من الأرز في عام 2022 سيبلغ 24.7 مليون طن، أي أقل بنسبة 8% تقريباً عن متوسط الخمس سنوات الأخيرة. ويرجع هذا التراجع في الإنتاج إلى انخفاض الغلات الزراعية ومحدودية توفرها وارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية، وخاصة الكيماويات الزراعية. ومع ذلك فتوقعات صادرات الأرز في عام 2023 تبلغ 2.4 مليون طن، أي أعلى بنحو 150 ألف طن عن الصادرات التقديرية في عام 2022. وذكرت تقارير وزارة العمل والرعاية الاجتماعية أن سعر الأرز الذي يباع في الأسواق أعلى من المعتاد، ويواجه الكثير من الأفراد تحديات في الحصول على الغذاء الكافي.

زاد معدل تضخم أسعار المواد الغذائية زيادة كبيرة بنسبة بلغت 47%، وهذه النسبة هي الأعلى منذ مارس/آذار 2000. وكلفت الحكومة هيئة الصليب الأحمر في لاو بتقديم المساعدة الفورية لمن يحتاجون إلى الغذاء. وستتعاون هيئة الصليب الأحمر على نحو وثيق مع سلطات المقاطعات والسلطات المحلية لتحديد الأسر التي تستوفي معايير الأهلية للحصول على المساعدات وضمان توزيع المساعدات الإغاثية على وجه السرعة (فينتيان تايمز، 15 يونيو/حزيران 2023). وتشير تقديرات برنامج الأغذية العالمي إلى أن 60% من سكان لاو يلجؤون إلى استراتيجيات التكيف لتلبية احتياجاتهم، ويتبع ذلك توفير بنسبة 40% في الإنفاق والاقتراض بنسبة 19% لشراء الطعام، علما بأن 16% من سكان الريف يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وتلقت الحكومة 900 طن أرز كمعونة من البلدان المانحة من خلال برنامج الأغذية العالمي للمساعدة على التصدي لانعدام الأمن الغذائي الحاد بين الأسر الأكثر احتياجاً. وستقوم وزارة العمل والرعاية الاجتماعية بتوزيع هذا الأرز على أكثر من 100 ألف نسمة في 16 مقاطعة في عموم أقاليم لوانغ نامثا وأودومكساي وسارافان وشيكونغ، وهي مناطق اختيرت بناء على تحديد الحكومة لبؤر الجوع الساخنة ومراجعة مستمرة لأوضاع الأمن الغذائي من جانب برنامج الأغذية العالمي. وتهدف هذه الخطة إلى ضمان حصول كل شخص في المنطقة المستهدفة على 8.4 كيلوجرام أرز، وهي كمية كافية لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية لمدة 21 يوماً.

رفع مجلس إدارة الدولة في ميانمار الحظر المفروض على تقديم معونات من المنظمات غير الحكومية إلى المناطق المتضررة من إعصار موكا. وكان قد فرض سابقاً حظراً على المنظمات غير الحكومية المحلية والأجنبية، مانعاً إياها من إيصال المعونات الإنسانية الضرورية إلى ولاية راخين. وتسبّبت القيود المفروضة على العمليات الإنسانية والعقبات البيروقراطية في عرقلة جهود المساعدات، بما في ذلك الاستجابة للإعصار، لكن بعد التعرض لانتقادات متزايدة، ألغت حكومة راخين التي سبق وعيّنها مجلس إدارة الدولة في 11 يونيو/حزيران قرارها وأعطت المنظمات غير الحكومية المحلية والأجنبية إذناً بدخول ولاية راخين والمشاركة في جهود الإغاثة. واتُّخذ هذا القرار اعترافاً بالحاجة الملحة إلى المساعدة، خاصة بعد الدمار الذي ألحقه إعصار موكا. وتشير تقديرات مكتب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة إلى أن جهود الإغاثة المرتبطة بإعصار موكا تبلغ حوالي 122 مليون دولار. وأسفر الإعصار عن تفاقم الأوضاع الإنسانية التي ازدادت سوءاً بفعل الصراع الجاري. ويوجد أكثر من 1.8 مليون نسمة نزحوا إلى الداخل، منهم 1.5 مليون نسمة نتيجة للصراع الذي اندلع مع استيلاء الجيش على السلطة في عام 2021.

منطقة أوروبا وآسيا الوسطى

أدى تباطؤ وتيرة التفتيشات واستبعاد ميناء يوجني/بيفديني من مبادرة حبوب البحر الأسود إلى إبطاء حركة السفن في الموانئ البحرية الأوكرانية دخولاً وخروجاً، مما قلص إمدادات المواد الغذائية الأساسية إلى الأسواق العالمية. وشهدت الصادرات الغذائية عبر الممر الإنساني البحري انخفاضاً كبيراً، من ذروتها عند 4.2 مليون طن في أكتوبر/تشرين الأول 2022 إلى 1.3 مليون طن في مايو/أيار 2023، وهو أدنى حجم منذ إطلاق المبادرة العام الماضي. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة الأطراف إلى تسريع العمليات وبذل قصارى جهدهم لضمان استمرارية هذا الاتفاق الحيوي، الذي سيتم تجديده في 17 يوليو/تموز.

وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن شبكة المعلومات الزراعية العالمية التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية، فإن إنتاج الحليب في الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين آخذ في الانخفاض نتيجة القيود البيئية للاتحاد الأوروبي وارتفاع تكاليف المستلزمات. ولم تعد الزيادة في إنتاجية الألبان قادرة على تعويض التراجع في قطيع الأبقار الحلوب في الدول السبعة والعشرين. ونتيجة لذلك، تقلص إنتاج حليب الأبقار في الدول أعضاء الاتحاد منذ عام 2021، ومن المتوقع أن يبلغ 143.9 مليون طن متري في عام 2023، بانخفاض نسبته 0.55% مقارنة بمعدلات 2022. ومع انخفاض توريدات الحليب، من المتوقع أن تقل الكمية المتاحة لمعامل الألبان لأغراض التصنيع في 2023، مما يجبر هذه المعامل على التحديد الدقيق للمنتجات التي سيتم تصنيعها من الحليب المتاح. ومن المتوقع أن يزداد إنتاج الأجبان في الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين في 2023 إلى 10.5 مليون طن مع استمرار الطلب في الارتفاع، ويأتي ذلك على حساب إنتاج الزبد والحليب المجفف الخالي من الدسم والحليب المجفف كامل الدسم.

وأجرت الفاو مسوحاً عابرة للحدود للجراد في بلدان آسيا الوسطى. ففي الفترة من 16 إلى 19 مايو/أيار 2023، أُجري مسح عابر للحدود في وادي فرغانة بين قيرغيزستان وأوزبكستان، وهو الأول منذ تفشي جائحة كوفيد-19. ولم يلاحظ انتشار الجراد المغربي في المناطق الحدودية خلال المسح. وبفضل عمليات المكافحة المنتظمة في كلا البلدين، لم تلاحظ أي حركة عابرة للحدود في السنوات الأخيرة. وأجري مسح آخر عابر للحدود في تركمانستان وأوزبكستان في الفترة من 31 مايو/أيار إلى 4 يونيو/حزيران 2023 بهدف توحيد جهود مكافحة الجراد وتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي. وقد تم عمل مسح شامل لما بلغ 43 ألف هكتار على الحدود المشتركة، وقامت فرق المكافحة القطرية المعنية بإدارة عمليات مكافحة الجراد بالتوازي. وفي نهاية المهمة، وقّع ممثلو البلدين بروتوكولاً مشتركا بشأن موقف الجراد واتفقوا على مواصلة التعاون في الحد من مخاطر اجتياح الجراد على الحدود المشتركة. وسلّط الخبراء الضوء على أهمية تبادل المعلومات والتعاون الوثيق لحماية المحاصيل والمراعي من الجراد، لا سيما في المناطق الحدودية.

منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

وفقاً لأحدث عملية رصد ومتابعة وتحليل لأسعار المواد الغذائية قامت بها الفاو (15 يونيو/حزيران 2023)، تم التنويه إلى تحذيرات متوسطة بشأن الأسعار المحلية فيما يخص دقيق القمح في الأرجنتين (زادت الأسعار بمعدلات أكبر وسجلت مستويات قياسية جديدة) والفاصوليا الحمراء في نيكاراغوا (كانت الأسعار في مايو/أيار أعلى بنسبة 40% على أساس سنوي مقارن). وفي منطقة أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي، ظلت أسعار الفاصوليا والذرة البيضاء في مايو/أيار أعلى من مستوياتها قبل ذلك بعام واحد. وفي منطقة أمريكا الجنوبية، انخفضت أسعار الذرة موسميّاً، فيما أظهرت أسعار الأرز والقمح اتجاهات متباينة من بلد لآخر.

وفي بيرو، تشير التقديرات الجديدة المستمدة من القناة الإخبارية IP Noticias إلى أن القطاع الزراعي لن ينمو إلا بنسبة 0.4% في 2023. ومن المتوقع أن تؤدي العوامل الخارجية كالحرب في أوكرانيا والعوامل المحلية كالأزمة السياسية والتضخم والطقس إلى

انخفاض إجمالي الناتج المحلي الزراعي. ويعتبر صغار مزارعي الكفاف المقيمون في منطقة أعالي جبال الأنديز في بيرو الواقعة خارج نطاق برامج المساعدات هم الأكثر تضرراً.

وتعاني غواتيمالا وهندوراس من آثار ظاهرة النينيو، التي تؤدي إلى أوضاع جفاف وهطول أمطار دون المستوى المعتاد. وفي غواتيمالا، يثير نقص الأمطار، لا سيما في المنطقة الجنوبية الغربية، شواغل بشأن الزراعة والأمن الغذائي وسبل كسب العيش في مجتمعات الممر الجاف وفقاً للمعهد الوطني للأرصاد الزلزالية والبركانية والجوية والهيدرولوجية. ومع ظاهرة النينيو المرتقبة، تتوقع السلطات استمرار نقص هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة حتى شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب. ومن المرجح أن تكون مقاطعات ألتا فيراباز وباجا فيراباز وتشيكيمولا وهويهويتينانغو وإيزابال وبيتين وكيشي وسولولا وتوتونيكابان هي الأكثر تضرراً. وفي هندوراس، أصدرت الأمانة الوطنية لإدارة المخاطر والطوارئ إنذاراً تحذيريا بشأن 140 بلدية في 10 مقاطعات بسبب الجفاف.

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في سوريا، أجبرت أزمة تمويل غير مسبوقة برنامج الأغذية العالمي على تقليص المعونات إلى 2.5 مليون نسمة من أصل 5.5 مليون نسمة يعتمدون على البرنامج في تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وبعد استنفاد جميع الخيارات الأخرى، اتخذت برنامج الأغذية العالمي قراراً بإعطاء الأولوية لما بلغ 3 ملايين سوري غير قادرين على قضاء الأسبوع دون مساعدات غذائية، بدلاً من تقديم المساعدات إلى العدد الإجمالي البالغ 5.5 ملايين نسمة، مما سيترتب عليه نفاد الإمدادات تماماً بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2023. ومن الناحية الإيجابية، تشهد سوريا زيادة غير متوقعة في محصول القمح المحلي، مما سيخفض احتياجاتها من القمح إلى النصف.

وفي لبنان، يظهر تقرير لليونيسف نُشر مؤخراً أن ثلاثة من بين كل أربعة أطفال دون سن الخامسة يعيشون في فقر غذائي. وفي تونس، ما زال العجز المائي حرجاً ويؤثر على إمدادات الغذاء لهذا العام. ولا يبلغ معدل الملء الحالي للسدود سوى 37.3%، مقارنة بمتوسط 48.8% على مدى السنوات الثلاث الماضية. وعلى الرغم من هطول الأمطار في مايو/أيار وأوائل يونيو/حزيران، فإنه كان قد فات الأوان لإنقاذ محصول الحبوب، الذي يُتوقع بالكاد أن ينتج ما يكفي من بذور وتقاوي لموسم الزراعة القادم، على الرغم من أنه يظل بالإمكان إنقاذ المحاصيل الشجرية. ويستمر نقص الإمدادات الغذائية (كالأرز والدقيق والسكر والبن والخبز ومنتجات الحبوب)، وبدأ يصير مزمناً. ويعتبر الوضع مثار قلق، وأفادت التقارير عن طوابير طويلة أمام المخابز في عموم البلد. وقد حظرت الحكومة إنتاج الخبز الخاص الذي كانت تنتجه المخابز خلال العيد.

منطقة جنوب آسيا

تعاني أفغانستان على نطاق واسع من واحدة من أكثر الآفات الزراعية ضرراً في العالم والتي تجتاح الأقاليم الشمالية بالتزامن مع انخفاض المعونات الغذائية المقدمة إلى 8 ملايين نسمة بسبب نقص التمويل. وفي ظل انتشار الجراد، الذي جاء في أسوأ وقت ممكن بالنسبة لأفغانستان، من المتوقع أن يواجه ثلث السكان، ومن بينهم 3.2 ملايين طفل، مستويات جوع كارثية خلال الأشهر الخمسة المقبلة. وتتمثل الأضرار المحتملة من الجراد في فقدان نحو 1.2 مليون طن قمح، أي قرابة ربع الغلة السنوية في البلد، بتكلفة 480 مليون

دولار. وفي الوقت نفسه، تحتاج وكالات المعونات إلى دعم في الفترة من يونيو/حزيران إلى ديسمبر/كانون الأول 2023 لمساعدة 20 مليون نسمة، مع إعطاء الأمن الغذائي أولوية قصوى. وتأخذ الخطة المنقحة في اعتبارها عدة عوامل، من ضمنها نقص التمويل، وافتقار الشركاء إلى قدرات تقديم الخدمات، وبيئة العمل الحالية (بما في ذلك القيود التي فرضتها سلطات طالبان على عمل الأفغانيات لدى الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية)، وأحدث توقعات بشأن انعدام الأمن الغذائي، والتركيز على الفئات السكانية الأكثر احتياجا، وبالتالي يتطلب الأمر إعادة ترتيب الأولويات لتحقيق أقصى قدر من كفاءة التكلفة.

وتشير التحديثات الأخيرة لتحليل انعدام الأمن الغذائي الحاد في إطار التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي إلى توقعات بازدياد عدد من يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد (وضع المرحلة 3 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي أو المرحلة الأعلى) في العديد من بلدان جنوب آسيا خلال صيف 2023، إلى 10.5 ملايين نسمة (29% من السكان الذين تم تحليلهم) في باكستان في أكتوبر/تشرين الأول 2023، وإلى 11.9 مليون نسمة (31% من السكان الذين تم تحليلهم) في بنغلاديش في سبتمبر/أيلول 2023. وتفيد نشرة رصد الأسواق في بنغلاديش لبرنامج الأغذية العالمي أنه على الرغم من انخفاض معدلات التضخم الكلي ومعدلات تضخم أسعار المواد الغذائية اعتباراً من أبريل/نيسان 2023، فإنها لا تزال مرتفعة بنسبة 9.2% و 8.8% على الترتيب. وأدى الارتفاع المستمر في أسعار المواد الغذائية وتحديات المالية العامة التي تواجه الحكومة في استيراد المزيد من الحبوب الغذائية إلى زيادة متوسط التكلفة لسلة الغذاء التقليدية بنسبة 18% على مستوى الدولة. ووجد تقييم مماثل أجراه برنامج الأغذية العالمي في نيبال أنه بسبب ازدياد تضخم أسعار المواد الغذائية، ازداد متوسط تكلفة سلة الغذاء المعتادة بنسبة 14%، على الرغم مما شهدته الآونة الأخيرة من استقرار وزيادة في إمدادات الغذاء وتحسينات في النقل. وفي سري لانكا، تتوقع الفاو أن يكون إنتاج المحاصيل في 2023 أقل من متوسط الخمس سنوات الأخيرة بسبب عدم توفر الأسمدة وارتفاع أسعارها، مما يؤثر على محصولي الأرز والذرة، على الرغم من التوقعات بازدياد إنتاج البقوليات استجابة لقوة الطلب المحلي والأسعار. وأثّر ارتفاع أسعار العلف وإغلاق المفارخ تأثيراً شديداً على قطاع الثروة الحيوانية، خاصة لحوم الدواجن والبيض. وعلى الرغم من الزيادة في الاستهلاك الغذائي والانخفاض في الإنفاق على الغذاء، يؤثر انعدام الأمن الغذائي الحاد المتوسط على نحو 3.9 مليون نسمة في البلد.

منطقة غرب ووسط أفريقيا

تواجه عده بلدان في منطقة غرب أفريقيا، بما فيها بوركينا فاصو ومالي ونيجيريا، أوضاعاً مفجعة من يونيو/حزيران إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2023. ففي المناطق المتضررة من الصراعات في بوركينا فاصو ومالي، من المتوقع أن يواجه 45,200 نسمة مستويات مفجعة من انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي). أما عن بوركينا فاصو، ففيها أكبر نسبة من السكان على الإطلاق يُتوقع أن تعاني من مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي ، وهذه هي المرة الأولى التي تشير فيها التقديرات إلى أن مالي بها من يواجهون مستويات من انعدام الأمن الغذائي تضاهي المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي. ويعتبر الصراع والعنف من بين الأسباب الرئيسية الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي الكارثي خلال فترة التوقعات، مع مخاطر حدوث مزيد من التدهور إذا تحققت التوقعات بهطول أمطار بمعدل فوق المتوسط. ومن المتوقع أيضاً أن يتفاقم انعدام الأمن الغذائي الحاد في

نيجيريا، حيث يُتوقع أن يعاني 24.8 مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في الفترة بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب 2023، منهم 1.1 مليون نسمة في أوضاع طوارئ (المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل انعدام الأمن الغذائي). ويقف التأثير المشترك للأزمة الأمنية المعقدة وضعف أوضاع الاقتصاد الكلي والأخطار الطبيعية المتعددة وراء اتجاهات انعدام الأمن الغذائي في نيجيريا.

بالإضافة إلى ذلك، وُضعت أجزاء من غرب ووسط أفريقيا في حالة تأهب بسبب الجراد الصحراوي، حيث أفادت تقارير عن ظهور مجموعات من الجراد النطاط والبالغ في الجزء الغربي من شمال أفريقيا (الجزائر والمغرب والصحراء الغربية). وبدأ سقوط الأمطار الموسمية الصيفية في منتصف يونيو/حزيران، مما أدى إلى هطول كميات أمطار متوسطة أو أعلى من المتوسط وجيدة التوزيع في عموم المنطقة، الأمر الذي قد يهيئ ظروفاً مواتية لانتشار الجراد في عموم منطقة الساحل مع تحرّكه إلى تشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، مما يهدد إنتاج المحاصيل في المنطقة ويزيد عدد من يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المنطقة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

الاستجابات على صعيد السياسات التجارية

تشكل السياسات التجارية مصدرا رئيسيا للمخاطر على استقرار أسعار الغذاء العالمية. ويتتبع هذا القسم الإعلانات الأخيرة عن السياسات التجارية باعتبارها مصادر محتملة لهذه المخاطر. للاطلاع على معلومات التتبع المنتظم للتدابير التجارية، انظر قاعدة بيانات سياسات التجارة العالمية في ظل كوفيد-19 للمنتجات الغذائية والطبية لقطاع الممارسات العالمية للاقتصاد الكلي والتجارة والاستثمار، وقاعدة بيانات التدابير الزراعية في ظل كوفيد-19 لمنظمة التجارة العالمية، وأداة تتبع سياسات تجارة الأغذية في ظل كوفيد-19 للمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية.

وقد ارتفعت الإجراءات المتخذة على صعيد السياسات التجارية المتعلقة بالأغذية والأسمدة منذ بداية الحرب في أوكرانيا، واستخدمت البلدان بفعالية السياسات التجارية للاستجابة للاحتياجات المحلية عندما واجهت نقصا محتملا في الغذاء في بداية جائحة كورونا. ويرد في الجدول 2 القيود الجارية على تصدير السلع الغذائية الرئيسية والقيود المفروضة على الأغذية الأخرى في الجدول 3. واعتباراً من 5 يونيو/حزيران 2023، طبق عشرون بلداً 27 قراراً بالحظر على صادرات المواد الغذائية، وطبقت 10 بلدان 14 إجراءً للحد من الصادرات.

الجدول 2: أداة تتبع سياسات تجارة الأغذية (السلع الغذائية الرئيسية)

البلد	التدبير	المنتجات	الإعلان	التاريخ المتوقع للإقفال
أفغانستان	حظر التصدير	القمح	2022/20/5	2023/31/12
الجزائر	حظر التصدير	السكر، المعكرونة، الزيت، جريش القمح، جميع مشتقات القمح	2022/13/3	2023/31/12
الأرجنتين	ضرائب التصدير	زيت فول الصويا، دقيق فول الصويا	2022/19/3	2023/31/12
أذربيجان	حظر التصدير	البصل	2023/3/2	2023/31/12
بنغلاديش	حظر التصدير	الأرز	2022/29/6	2023/31/12
بوركينا فاصو	حظر التصدير	دقيق الذرة الرفيعة والذرة الشامية والسرغم	2022/28/2	2023/31/12
بيلاروس	رخصة تصدير	القمح، الشعير، الشوفان، الذرة، الحنطة السوداء، الذرة الرفيعة، الشيقم (التريتيكال)، بذور اللفت، بذور دوار الشمس، لب البنجر، دقيق بذر اللفت	2022/13/4	2023/31/12
الكاميرون	حظر التصدير	الحبوب والزيوت النباتية	2021/27/12	2023/31/12
الصين	حظر التصدير	نشا الذرة	2022/2/10	2023/31/12
جورجيا	حظر التصدير	القمح والشعير	2022/4/7	2023/01/7
الهند	حظر التصدير	أرز كسر	2022/8/9	2023/31/12
الهند	حظر التصدير	القمح	2022/13/5	2023/31/12
الهند	حظر التصدير	السكر	2022/1/6	2023/31/10
الهند	رخصة تصدير	دقيق القمح والمنتجات ذات الصلة	2022/6/7	2023/31/12
الهند	حظر التصدير	دقيق القمح، وجريش القمح، والميدة	2022/25/8	2023/31/12
الهند	ضرائب التصدير	الأرز في قشوره (غير مقشور أو خام)، والأرز المقشر (البني)، والأرز شبه المضروب أو المضروب بالكامل (بخلاف الأرز المسلوق والأرز البسمتي)	2022/9/9	2023/31/12
كوسوفا	حظر التصدير	القمح والذرة والدقيق والزيوت النباتية والملح والسكر	2022/15/4	2023/31/12
الكويت	حظر التصدير	الحبوب والزيوت النباتية ولحوم الدجاج	2022/20/3	2023/31/12

لبنان	حظر التصدير	الفواكه والخضروات المصنعة ومنتجات الحبوب المضروبة والسكر والخبز	2022/18/3	2023/31/12
المكسيك	ضرائب التصدير	الذرة الشامية	2023/16/1	2023/30/6
المغرب	حظر التصدير	الطماطم والبصل والبطاطس	2023/8/2	2023/31/12
باكستان	حظر التصدير	السكر	2022/15/4	2023/31/12
روسيا	حظر التصدير	الأرز، وجريش الأرز	2022/30/6	2023/31/12
روسيا	ضرائب التصدير	فول الصويا	2022/14/4	2024/31/8
روسيا	ضرائب التصدير	زيت دوار الشمس، دقيق دوار الشمس	2022/15/4	2023/31/12
روسيا	ضرائب التصدير	القمح والشعير والذرة	2022/8/4	2023/31/12
صربيا	حظر التصدير	دقيق الذرة، وزيت دوار الشمس	2022/10/3	2023/31/12
تونس	حظر التصدير	الفواكه والخضروات	2022/12/4	2023/31/12
تركيا	رخصة تصدير	لحوم الدواجن والبيض والخضروات والفواكه	2022/27/1	2023/31/12
تركيا	حظر التصدير	زيوت الطهي	2022/9/3	2023/31/12
تركيا	حظر التصدير	لحوم البقر ولحوم الأغنام ولحوم الماعز	2022/19/3	2023/31/12
أوغندا	ضرائب التصدير	الذرة الشامية والأرز وفول الصويا	2022/2/6	2023/31/12

الجدول 3: أداة تتبع سياسات تجارة الأغذية (السلع الأساسية الأخرى)

البلد	التدبير	المنتجات	الإعلان	التاريخ المتوقع للإقفال
الأرجنتين	حظر التصدير	لحوم البقر	2022/1/1	2023/31/12
أذربيجان	رخصة تصدير	سلع صناعة طحن الدقيق، والنشا، وغلوتين القمح، والبذور الزيتية والبذور الأخرى، والمحاصيل الطبية والصناعية، والأعلاف	2022/19/3	2023/31/12
الصين	حظر التصدير	الفوسفات الصخري	2021/28/9	2023/31/12
الصين	رخصة تصدير	الأسمدة	2021/24/9	2023/31/12

لبنان	حظر التصدير	منتجات اللحوم والأسماك والبطاطس والفواكه والخضروات والزيوت والدهون الحيوانية والآيس كريم والكاكاو والمياه المعدنية واللبن	2022/11/3	2023/31/12
روسيا	رخصة تصدير	أسمدة آزوتية	2021/3/11	2023/31/12
تركيا	حظر التصدير	الفاصوليا والعدس وزيت الزيتون	2022/27/2	2023/31/12
أوكرانيا	حظر التصدير	أسمدة آزوتية	2022/12/3	2023/31/12
فييتنام	ضرائب التصدير	الأسمدة المعدنية	2022/6/5	2023/31/12

المصدر: أداة تتبع سياسات تجارة الأغذية في ظل كوفيد-19 للمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وقاعدة بيانات سياسات التجارة العالمية في ظل كوفيد-19 للمنتجات الغذائية والطبية لقطاع الممارسات العالمية للاقتصاد الكلي والتجارة والاستثمار.

المرفق ألف: تضخم أسعار المواد الغذائية يونيو/حزيران 2022 – مايو/أيار 2023
(التغير بالنسبة المئوية، على أساس سنوي مقارن)

البلد/الاقتصاد	يونيو/ حزيران 2022	يوليو/تموز 2022	أغسطس – 22	سبتمبر 22–	أكتوبر/ تشرين الأول 2022	نوفمبر/ تشرين الثاني 2022	ديسمبر/ كانون الأول 2022	يناير/كانون الثاني 2023	فبراير/ شباط 2023	مارس/آذار 2023	أبريل/نيسان 2023	مايو/أيار 2023
البلدان منخفضة الدخل												
أفغانستان	24.9	23.2	17.6	12.3	10.8	5.2	3.2	3.1	2.4	3.3–		
بوركينا فاصو	28.9	30.8	29.8	26.4	23.7	19.6	14.7	10.8	7.7	1.4	1.4–	2.7–
بوروندي	21.0	24.4	24.2	26.3	29.5	39.8	39.1	41.3	40.9	48.9	48.2	43.0
تشاد	12.9	13.0	14.4	12.3	16.6	21.6	16.2	17.2	16.6	18.7	18.8	
إثيوبيا	38.1	35.6	33.3	31.0	30.7	34.2	32.9	33.6	29.6	32.8	31.8	28.4
غامبيا	13.7	13.9	14.9	15.7	17.1	16.6	17.4	16.9	17.5	19.8	21.5	
غينيا	12.8	12.7										
ليبريا	1.1–	1.0–	3.9–	5.1–	3.1		2.5–	1.9–	3.3–	5.4–		
مدغشقر	8.6	9.9	10.3	10.9	11.7	12.3	12.6	13.8	14.2	15.5	14.8	
ملاوي	32.5		33.4	33.7	34.5	33.4	31.3	30.5	31.7	32.4	37.9	38.8
مالي	12.8	16.7	20.1	16.3	16.3	14.4	12.1	8.8	7.9	10.6		
موزامبيق	16.3	17.7	17.8	17.9	14.9	15.2	14.6	16.1	17.0	18.5	17.3	14.3
النيجر	8.1	5.9	5.2	4.9	4.0	5.2	3.9	1.4	0.6–	0.0	0.3–	

رواندا	26.1	32.7	34.5	41.2	56.9	64.4	59.2	57.3	59.8	62.6	54.6	39.6
سيراليون	28.5	30.6	31.6	35.2	40.1	43.6	46.7	47.5	50.2	49.5	52.3	
الصومال	16.9	17.5	16.7	16.1	15.0	12.7	9.4	6.7	5.4	5.0	6.6	2.3
جنوب السودان	2.3	1.7	5.3-			10.5-	25.0-	11.4	8.2	7.0-	23.8-	14.2-
السودان												
توغو	10.2	7.7	7.2	8.6	6.1	9.1	6.7	5.5	1.6	3.6	4.6	2.1
أوغندا	14.5	16.5	18.8	21.6	25.6	27.8	29.4	27.6	27.3	26.8	25.3	15.7
الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل												
الجزائر	17.3	14.5	14.5	11.3	10.5	11.6	13.3	13.5	13.9	14.3	13.0	
أنغولا	25.2	24.6	23.9	22.9	21.8	20.3	18.9	17.1	15.8	14.9	14.2	13.6
بنغلاديش	8.4	8.2	9.9	9.1	8.5	8.1			8.1	9.1	8.8	9.2
بليز	7.5	8.0	8.2	9.4	9.6	10.3	13.8	15.3	14.5	16.5	12.7	
بنن	9.0-	5.3-	3.9-	7.2-	0.8-	1.2	0.4-	1.9-	8.9	10.9	4.1	4.7
بوتان	5.1	5.8	5.2	4.3	2.9	2.2	1.5	1.5	1.9	0.8	1.8	
بوليفيا	2.2	2.3	0.8	2.2	5.7	6.4	6.6	6.8	4.6	5.0	5.7	6.1
كابو فيردي	16.2	16.7	17.6	17.9	17.8	17.2	15.8	15.6	16.6	10.8	9.4	8.0
كمبوديا	6.5	5.0	4.3	4.6	4.3	4.1	3.8	3.7	3.1	2.4	2.3	
الكاميرون	12.1	15.9	14.4	15.7			13.8					
كوت ديفوار	9.8	9.0	10.9	10.8	9.6	8.5	6.7	6.0	5.6	7.4	7.6	6.8

جيبوتي	25.7	10.9	12.5				8.4	9.9	7.8	4.4	1.3	
تيمور الشرقية	8.6	8.5	8.3	8.2	7.6	7.2			10.2	10.9		
مصر	22.4	22.4	23.1	21.7	23.9	30.0	37.3	47.9	61.8	63.0	54.8	60.0
السلفادور	14.4	14.1	14.5	13.6	12.8	12.1	12.2	12.2	12.6	11.6	10.4	8.4
إسواتيني	6.7		10.8	12.1	12.5	14.7	15.1	15.5	17.0			
غانا	30.7	32.3	34.4	38.8	43.7	55.3	59.7	61.0	59.1	50.8	48.7	51.8
هايتي	30.7	32.7		44.3	53.1		47.7	48.6	48	48.1		
هندوراس	15.6	17.6	18.0	17.2	18.0	18.1	16.2	17.2	18.2	17.3	15.3	12.6
الهند	7.6	6.7	7.6	8.4	7.0	5.1	4.6	6.2	6.3	5.1	4.2	3.3
إندونيسيا	9.1	10.3	8.3	8.4	7.0	5.8	5.7	5.7	7.2	5.7	3.8	3.4
جمهورية إيران الإسلامية	85.5	90.2	84.0				63.6-	72.4	73.0	79.5	80.3	77.5
كينيا	13.4	15.2	15.3	15.5	15.8	15.5	13.9	12.9	13.3	13.5	10.2	10.3
قيرغيزستان	14.8	16.0	18.9	18.7	17.2	17.2	15.8	16.8	18.3	12.7	8.9	8.4
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	16.9	21.6	30.2	35.5	38.8	42.7	45.9	47.1	49.3	51.0	52.2	52.7
ليسوتو	8.4	10.2	10.2	10.2	10.0	9.9	10.3	9.2	10.9	8.8	7.8	9.6
موريتانيا	16.0	17.4	11.8	12.6	13.7	14.7	15.4	15.9	16.2	16.2	15.7	15.0
منغوليا	19.5	21.6	18.7	17.0	16.4	16.8	15.4	14.0	16.2	17.4	17.1	18.4

المغرب	10.6	12.0	14.1	14.7	13.8	14.4	15.0	16.8	20.1	16.1	16.3	15.6
ميانمار	16.0	17.1	18.4									
نيبال	7.4	6.9	7.1	8.2	8.1	7.4	5.8	5.6	6.2	5.6	6.9	5.5
نيكاراغوا	15.5	18.3	18.9	17.1	18.6	16.6	15.9	15.7	15.2	13.9	12.7	13.0
نيجيريا	20.6	22.0	23.1	23.3	23.7	24.1	23.8	24.3	24.4	24.5	24.6	24.8
باكستان	25.9	28.8	29.5	31.7	36.2	31.2	35.5	42.9	45.1	47.2	48.1	48.7
دولة فلسطين	6.7	4.6	3.6	4.9	6.8	6.3	6.9	4.2	5.4	2.9	1.8	2.2
بابوا غينيا الجديدة	5.1			8.1			9.5					
الفلبين	6.4	7.1	6.5	7.7	9.8	10.3	10.6	11.2	11.1	9.5	8.0	7.5
ساموا												
السنغال	14.1	17.1	17.1	18.1	19.6	21.4	18.8	13.7	11.6	11.9	11.5	10.4
سري لانكا	75.8	82.5	84.6	85.8	80.9	69.8	58.5	53.6	49.0	42.3	27.1	15.8
طاجيكستان	9.6	9.7	8.0	7.9	6.1			5.3	5.5	4.3	3.7	1.3
جمهورية تنزانيا المتحدة	5.9	6.5	7.8	8.3	9.1	9.5	9.7	9.9	9.6	9.7	9.1	8.5
تونس	9.9	11.4	12.3	13.3	13.2	15.7	15.1	14.6	16.1	16.3	16.2	16.4
أوكرانيا	28.3	29.5	31.3	32.1	36.1	35.2	34.4	32.8	31.5	26.5	21.7	19.7
فييتنام	2.9	2.9	3.9	4.9	5.9	6.9	7.9	8.9	9.9	10.9	11.9	12.9
زامبيا	11.9	12.0	11.4	12.1	12.7	12.1	11.9	11.6	11.6	11.8	11.6	11.6

زمبابوي	255.0	309.0	353.0	340.0	321.0	376.0	285.0	264.0	137.0	128.0	102.0	117.0
Upper Middle Income												
ألبانيا	13.2	13.9	14.9	14.6	15.2	15.4	14.8	13.9	14.0	11.5	10.1	10.7
الأرجنتين	66.4	70.6	80.0	86.6	91.6	94.2	95.0	98.4	102.6	106.6	115.0	117.8
أرمينيا	17.3	13.5	12.5	13.7	12.5	11.1	10.0	9.4	9.9	5.1	1.1	2.1-
أذربيجان	20.5	20.3	20.8	21.7	21.0	20.2	19.1	17.5	17.2	16.9	15.3	12.9
بيلاروس	19.6	19.6	18.9	18.3	15.9	14.4	13.8	12.9	12.8	9.0	5.5	3.7
البوسنة والهرسك	24.2	25.6	26.6	27.2	27.3	26.0	24.5	23.0	22.1	19.8	13.0	11.1
بوتسوانا	9.7	11.9	13.3	14.8	15.8	16.3	17.0	17.2	17.3	17.8	16.5	14.3
البرازيل	13.9	14.7	13.4	11.7	11.2	11.8	11.6	11.1	9.8	7.3	5.9	5.5
بلغاريا	23.2	23.6	23.6	24.9	25.7	26.1	25.6	24.6	23.5	20.8	15.8	14.4
الصين	2.7	6.2	5.9	8.8	7.1	3.7	4.8	6.2	2.7	2.5	0.5	1.1
كولومبيا	24.1	25.1	26.0	27.0	27.3	27.3	28.0	26.2	24.0	21.6	18.2	15.3
كوستاريكا	15.1	20.7	22.3	20.3	20.6	19.9	19.1	18.6	14.5	12.4	10.1	7.9
دومينيكا												
الجمهورية الدومينيكية	13.2	12.5	10.4	10.3	9.9	10.0	11.8	12.0	10.2	9.1	8.0	6.1
إكوادور	7.7	6.7	6.5	7.9	8.0	8.2	8.4	6.2	5.7	6.5	5.8	4.7
غينيا الاستوائية	7.8	5.8	7.0	6.3	5.2	4.5	5.0	4.5	4.3	4.1		0.5

فيجي	3.3	4.7	6.9	6.0	9.1	9.6	7.1	7.0	3.2	5.3	4.8	8.1
غابون	5.8	6.7	8.1	8.8	8.0		8.8	8.5				
جورجيا	21.8	16.4	15.8	17.7	15.7	16.8	16.4	15.1	14.1	11.7	5.8	3.2
غرينادا												
غواتيمالا	10.7	12.7	13.3	13.1	13.6	12.1	11.8	13.3	15.4	14.6	13.3	11.2
غيانا	7.3	9	10.6	11.2	12.3	13.4	14.1	12	12.6	10	6.9	
العراق	7.1	6.7	2.9	5.7	6.7	6.5	6.7	9.9	9.5	8.9		
جامايكا	13.7	12.7	12.6	10.5	10.1	14.2	13.7	12.7	11.3	10.1	10.3	10.7
الأردن	4.1	3.9	3.0	3.2	3.5	3.1	0.6	0.4-	1.0	0.7	0.8	1.9-
كازاخستان	19.2	19.9	21.0	22.2	23.3	24.4	25.6	26.0	26.2	20.5	17.9	16.5
جمهورية كوسوفو	19.2	22.0	21.1	21.2	22.5	19.6	19.4	19.7	18.8	14.6	11.3	10.0
لبنان	332.3	240.2	198.1	208.1	203.2	171.2	142.9	138.5	260.5	352.3	350.0	304.2
ليبيا	4.5			3.9	3.6	3.8	4.2					
ماليزيا	6.3	7.0	7.3	6.9	7.3	7.4	6.8	6.8	7.1	6.9	6.3	5.9
ملديف	5.2	6.0	6.2	5.5	5.9	5.7	6.6	7.8	7.6	8.0	6.4	
موريشيوس	6.5	13.6	16.0	18.5	17.8	17.0	16.9	16.0	11.4	7.4	5.9	9.6
المكسيك	13.6	14.2	14.2	14.6	14.5	12.4	12.7	12.8	12.3	11.0	10.0	9.1
جمهورية مولدوفا	34.3	36.4	38.4	37.1	36.2	33.1	31.8	28.6	26.5	22.2	16.4	14.0

الجبل الأسود	23.1	25.4	26.1	27.7	30.3	31.0	29.8	26.4	24.3	14.8	12.0	11.0
ناميبيا	7.2	8.4	8.8	9.5	9.2	9.5	12.0	14.3	14.4	14.9	13.9	13.0
جمهورية مقدونيا الشمالية	21.5	24.3	25.9	29.8	32.5	30.8	28.0	25.9	26.1	22.3	16.8	14.9
بنما	4.2	4.8	5.1	4.4	4.6	4.7	5.2	5.3	5.2	4.9	4.8	4.2
باراغواي	18.6	16.7	16.1	12.9	10.9	11.1	9.2	7.7	6.8	7.2	7.1	7.5
بيرو	11.9	11.6	11.4	11.7	11.3	12.0	15.2	15.9	16.3	15.6	14.5	16.4
رومانيا	14.7	16.1	18.2	19.1	20.6	21.5	22.0	22.5	22.3	21.6	19.8	18.7
الاتحاد الروسي	18.0	16.8	15.8	14.2	12.1	11.1	10.3	10.2	9.3	2.6	0.0	0.9-
سانت لوسيا												
سانت فنسنت وجزر غرينادين												
صربيا	19.3	29.4	20.9	20.8	23.9	23.5	24.4	24.7	26.0	27.0	24.3	24.5
جنوب أفريقيا	9.2	10.4	11.8	12.3	12.3	12.9	12.8	14.1	14.1	14.5	14.3	12.0
سورينام	38.3	32.6	36.7	40.0	51.3	54.9	61.4	58.4	58.7	59.4	67.0	70.5
تايلند	6.4	8.0	9.4	9.8	9.6	8.4	8.9	7.7	5.7	5.2	4.5	4.0
تركيا	94.3	94.5	89.3	92.4	98.7	102.0	76.8	70.1	68.6	67.1	53.1	52.1
فنزويلا	146.1	131.4	108.8	157.9	157.7	168.6	257.4	389.9	477.6	489.3	470.8	450.0

البلدان مرتفعة الدخل

أنتيغوا وبربودا

أروبا	11.1	11.0	12.1	12.1	11.5	13.6	13.3	12.8	11.8	10.6	9.4	8.1
أستراليا	5.9		9.0		9.2				8.0			
النمسا	11.5	12.1	13.0	13.5	14.5	15.2	16.3	17.4	16.5	14.7	13.2	12.1
بهاما												
البحرين	7.3	8.5	10.4	10.7	9.9	12.7	11.5	6.6	4.3	4.8	6.7	
بربادوس	18.6	17.4	11.2	7.6	12.9	18.8	19.5		3.4	4.3		
بلجيكا	8.4	9.2	9.7	10.4	12.3	14.5	14.5	15.6	16.1	17.0	16.6	15.5
برمـودا	8	9	9.5	10.6	10.5	10.4	10.3	10.1	9.2			
بروناي دار السلام	6.4	7.4	7.6	7.3	6.7	6.3	5.5	5.1	4.8	3.9	2.8	
كندا	8.8	9.2	9.8	10.3	10.1	10.3	10.1	10.4	9.7	8.9	8.3	8.3
جـزر كايمـان	7.9			10.3			14.0					
شيلي	19.2	20.7	22.8	23.0	22.7	24.7	25.2	24.8	22.0	17.9	14.7	12.7
كرواتيا	17.4	19.0	19.8	19.6	20.4	19.6	19.6	17.8	17.7	18.2	16.1	15.2
قبرص	7.8	7.4	1.6	7.4	13.2	15.5	12.2	10.3	9.3	6.5	6.1	8.0
الجمهورية التشيكية	18.7	20.0	20.2	21.8	26.2	27.1	26.4	25.6	24.6	24.0	17.5	14.5
الدانمرك	13.6	15.6	16.7	15.9	16.5	16.0	15.6	15.0	15.3	16.1	13.0	10.6
إستونيا	19.2	19.7	21.4	24.4	28.0	28.2	29.8	27.4	25.2	24.7	23.4	20.4
جزر فارو	6.2			9.9			13.2			13.3		

فنلندا	10.9	12.3	12.5	14.5	15.7	16.0	16.0	15.3	16.3	16.2	13.7	11.1
فرنسا	6.4	7.4	8.5	10.9	13.2	13.3	13.1	14.4	16.1	17.2	15.9	15.0
ألمانيا	12.7	14.8	16.6	18.7	20.3	21.0	20.4	20.2	21.8	22.3	17.2	14.9
اليونان	12.9	13.4	13.5	13.7	15.1	15.3	15.7	15.7	15.0	14.5	11.4	11.5
هونغ كونغ	4.0	4.1	3.8	3.7	3.4	3.5	3.8	5.0	2.5	1.6	2.6	2.7
هنغاريا	22.1	27.0	30.9	35.2	40.0	43.8	44.8	44.0	43.3	42.6	37.9	33.5
أيسلندا	7.3	8.1	8.6	8.4	9.7	10.4	10.2	11.0	12.2	12.4	12.5	12.5
أيرلندا	6.8	8.1	9.2	10.2	10.8	11.7	12.1	12.9	13.3	13.3	13.1	12.6
إسرائيل	4.0	4.6	4.5	3.3	4.4	5.2	4.6	4.0	3.9	4.5	4.4	3.3
إيطاليا	9.2	10.2	10.7	11.8	13.8	13.7	13.3	12.5	13.2	13.2	12.0	11.7
اليابان	3.7	4.3	4.5	5.1	6.4	7.5	7.9	7.8	8.1	8.3	9.2	9.6
جمهورية كوريا	6.4	8.1	8.1	7.9	7.6	4.7	5.2	5.5	5.5	6.1	4.8	3.6
الكويت	8.6	8.2	7.3	6.9	7.0	7.1	7.8	7.8	7.4	7.9	8.0	7.2
لاتفيا	22.5	24.5	26.1	27.8	29.9	30.0	29.3	28.4	25.2	24.3	19.9	17.2
ليتوانيا	28.9	30.4	31.0	31.2	34.5	36.1	35.0	33.4	30.7	28.0	21.9	18.0
لكسمبرغ	6.8	7.5	8.0	8.8	10.5	10.4	10.9	11.8	13.1	13.3	12.5	12.2
ماكاو	1.9	2.2	1.9	1.8	1.8	1.6	1.9	2.4	2.2	2.3	2.6	2.7
مالطة	10.0	11.5	11.1	11.8	13.7	12.5	12.7	10.6	12.2	11.8	10.2	10.0

هولندا	11.2	12.3	13.1	12.8	14.0	15.7	17.0	17.6	18.4	18.4	15.9	15.2
كاليدونيا الجديدة	5.7	5.6	7.5	9.8	10.6	8.7	10.9	8.7	7.3	6.8	6.9	7.9
نيوزيلندا	6.8	7.4	8.3	8.3	10.1	10.7	11.3	10.3	12.0	12.1	12.5	12.1
النرويج	5.6	10.2	10.1	11.9	12.9	12.6	11.1	12.0	9.0	8.8	10.8	13.2
عُمان	6.1	6.1	4.9	5.1	4.6	5.0	5.0	4.8	5.1	4.1	2.7	2.7
بولندا	14.9	15.9	18.1	20.0	22.9	23.0	22.1	21.2	24.8	24.7	19.9	18.9
البرتغال	13.4	14.3	15.8	16.9	19.2	20.6	20.4	21.0	21.9	20.0	15.5	9.2
قطر	4.9	4.8	6.4	4.6	1.3	0.3	1.5	0.6−	1.9−	0.7	1.4	1.5−
سانت كيتس ونيفس												
السعودية	4.8	4.2	4.3	4.7	4.6	3.7	4.3	4.3	3.1	2.3	0.8	0.7
سيشل	2.2	1.8	0.9	1.7	2.5	2.6	2.9	3.1	1.9	2.0	1.8	0.4−
سنغافورة	5.4	6.1	6.4	6.9	7.1	7.3	7.5	8.1	8.1	7.7	7.1	6.8
سلوفاكيا	17.9	19.1	21.0	23.3	26.0	27.8	28.1	27.5	27.8	28.1	25.4	21.7
سلوفينيا	12.8	13.5	14.1	14.7	17.7	19.4	18.9	19.4	18.3	19.1	15.6	14.7
إسبانيا	13.3	13.9	14.1	14.7	15.8	15.7	15.9	15.5	16.7	16.5	12.8	11.9
السويد	10.9	13.6	14.2	16.3	17.6	18.6	18.6	20.4	22.1	20.6	17.5	14.8
سويسرا	1.8	1.9	2.3	2.9	4.2	4.4	4.0	5.6	6.5	6.7	5.4	5.4
تايوان	7.3	7.2	4.9	5.3	5.2	4.1	4.9	5.3	4.3	4.9	4.2	3.0

ترينيداد وتوباغو	7.8	10.3	11.7	11.6	12.0	13.8	17.3	17.3	14.0	13.0	11.2
الإمارات العربية المتحدة	9.0		9.1	7.5	8.4	6.7	6.1		6.3	6.3	5.8
المملكة المتحدة	9.9	12.9	13.5	14.9	16.7	16.7	17.0	17.0	18.5	19.8	19.5	18.9
الولايات المتحدة	10.4	10.9	11.4	11.2	11.0	10.6	10.4	10.1	9.5	8.5	7.7	6.7
أوروغواي	11.5	12.2	12.1	14.0	11.5	11.3	11.8	12.4	10.9	10.7	13.1	

المصدر: بيانات صندوق النقد الدولي، وهافن، واقتصاديات التجارة. يحسب تضخم أسعار المواد الغذائية من مكون المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية في مؤشر أسعار المستهلكين لكل بلد.

الرمز اللوني	المؤشر
	زيادة الأسعار أقل من 2%
	زيادة الأسعار بين 2% و5%
	زيادة الأسعار بين 5% و30%
	زيادة الأسعار بنسبة 30% أو أكثر

ملاحظة: يظهر مؤشر تتبع تضخم أسعار المواد الغذائية تضخم أسعار المواد الغذائية شهريا (على أساس سنوي) اعتبارا من يناير/كانون الثاني 2022 بالنسبة للبلدان التي تتوفر عنها بيانات؛ (ب) تشير الخلايا الفارغة (البيضاء) إلى بيانات مفقودة. صندوق النقد الدولي هو المصدر الرئيسي للبيانات عن تضخم أسعار المواد الغذائية، ويكمله تقرير اقتصاديات التجارة. وقد تم اعتماد طريقة الإشارة المرورية لإظهار شدة تضخم أسعار الغذاء، وتم تحديد الرموز اللونية بناء على الأهداف التاريخية لتضخم أسعار الغذاء ومشاورات الخبراء مع وحدة الزراعة والأغذية بالبنك الدولي . ويشير اللون الأرجواني إلى حدوث زيادات في الأسعار بنسبة أعلى من 30%، وأما اللون

الأحمر فيشير إلى زيادة على أساس سنوي مقارن بنسبة تتراوح من 5% إلى 30%، وأما اللون الأصفر فيشير إلى زيادة على أساس سنوي مقارن بنسبة تتراوح من 2% إلى 5%، فيما يشير اللون الأخضر إلى زيادة على أساس سنوي مقارن بنسبة أقل من 2%.

تُظهر الخريطة البيانية الملونة أحدث البيانات المتاحة عن التضخم الاسمي والحقيقي الشهري لأسعار المواد الغذائية (على أساس سنوي مقارن) للبلدان التي تتوفر بشأنها بيانات. وصندوق النقد الدولي هو المصدر الرئيسي للبيانات عن تضخم أسعار المواد الغذائية، ويكمله تقرير اقتصاديات التجارة. ويحسب التضخم الحقيقي للمواد الغذائية عن طريق طرح التضخّم العام من تضخم أسعار الغذاء. وقد تم اعتماد طريقة الإشارة المرورية لإظهار شدة تضخم أسعار الغذاء، وتم تحديد الرموز اللونية بناء على الأهداف التاريخية لتضخم أسعار الغذاء ومشاورات الخبراء مع وحدة الزراعة والأغذية بالبنك الدولي . وتشير الخلايا الفارغة (الرمادية) إلى البلدان التي لم تتوفر بشأنها بيانات في الأشهر الأربعة الماضية. وبالنسبة لتضخم أسعار الغذاء الاسمية، يشير اللون الأرجواني إلى زيادة في الأسعار بنسبة أعلى من 30%، ويشير اللون الأحمر إلى زيادة على أساس سنوي تتراوح من 5% إلى 30%، ويشير اللون الأصفر إلى زيادة على أساس سنوي تتراوح من 2% إلى 5%، ويشير اللون الأخضر إلى زيادة على أساس سنوي أقل من 2%. بالنسبة لتضخم أسعار المواد الغذائية الحقيقية، يشير اللون الأرجواني إلى حدوث زيادة في الأسعار بنسبة أعلى من 5%، وأما اللون الأحمر فيشير إلى زيادة على أساس سنوي مقارن بنسبة تتراوح من 2% إلى 5%، وأما اللون الأصفر فيشير إلى زيادة على أساس سنوي مقارن بنسبة تتراوح من 0% إلى 2%، فيما يشير اللون الأخضر إلى حدوث تغيّر على أساس سنوي مقارن بنسبة أقل من 0%.

© 2022 البنك الدولي للإنشاء والتعمير / البنك الدولي
1818 H Street NW
Washington DC 20433
هاتف: 1000 -473 -202
موقع الإنترنت: www.albankaldawli.org

هذا التقرير هو نتاج عمل موظفي البنك الدولي مع إسهامات خارجية. ولا تشكِّل النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا التقرير بالضرورة وجهات نظر البنك الدولي أو مجلس مديريه التنفيذيين أو الحكومات التي يمثلونها.

ولا يضمن البنك دقة أو اكتمال أو تداول البيانات الواردة في هذه المطبوعة ولا يتحمَّل أي مسؤولية عن أي أخطاء أو سهو أو تناقضات في المعلومات، كما لا يتحمَّل أي التزام فيما يخص استخدام أو عدم استخدام المعلومات أو الأساليب أو العمليات أو الاستنتاجات المبيَّنة فيها. ولا تعني الحدود والألوان والمسميات والمعلومات الأخرى المبيّنة على أية خريطة في هذا التقرير أي حكم من جانب البنك الدولي بشأن الوضع القانوني لأي إقليم أو تأييد هذه الحدود أو قبولها.

وليس بهذه الوثيقة ما يشكِّل، أو يُفسَّر على أنه يمثل أو يُعتبَر، قيداً على الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها البنك أو تخلياً عنها، فجميعها محفوظة على نحوٍ محدد وصريح.

الحقوق والإذن بالطبع والنشر

تخضع محتويات هذا العمل لحقوق الاستنساخ. ولأن البنك الدولي يُشجِّع على نشر معارفه، فإنه يجوز إعادة نسخ هذا العمل كلياً أو جزئياً لأهداف غير تجارية ما دام يتضمن نسبته بشكل كامل إلى هذا العمل.

يجب توجيه أي استفسارات عن الحقوق والتراخيص بما في ذلك حقوق التبعية إلى إدارة مطبوعات البنك الدولي على العنوان التالي: The World Bank Group, 1818 H Street NW, Washington, DC 20433, USA ؛ فاكس: 2625-522-202؛ البريد الإلكتروني: pubrights@worldbank.org.